



2 العراق عضواً في المكتب التنفيذي  
وجلس وزراء الأمن السيبراني العربي



2 التعليم الثنائية، استيعاب حملة  
الشهادات في الجامعات الأهلية



5 إيران، سوريا يجب  
ألا تصيب ملاحاً للإرهاب



المحلق بطولة الخليج  
الوطني يبدأ التحضير  
لمواجهة البحرين

## السيطرة النوعية لـ «الصباح»: 10 مختبرات جديدة للفحص الحكومة تقطع شريان تدفق السلع الرديئة

سبق أن تعاقب معها للفحص وإصدار شهادات المطابقة (ccc) في بلد المنشأ. وأشار إلى السعي لرفع مستوى تغطية إجراءات وسم الذهب والفضة المحلية والمستوردة، من خلال فتح وحدة في مطار كركوك ضمن المرحلة الأولى من مشروع فتح وحدات المصنوعات في المطارات بعد فتح وحدات في مطارات بغداد والبصرة والتنجف.

وتابع رئيس الجهاز قائلاً: إن الجهاز بصدد إنجاز مشروع أتمتة الخدمات الإلكترونية التي تقدمها الجهاز للمستفيدين وتحولها إلى خدمات إلكترونية، لتبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والجهد لتقديم الخدمة، ورفع المستوى التنظيمي لفرع الجهاز في

ومشوشة في الأسواق ببغداد والمحافظات سواء كانت محلية أو مستوردة، بسبب ضعف التفتيش، وعمليات التهريب، ويأملون أن تثمر إجراءات الحكومة منح دخولها أو تصنيهاها، خلال المدة المقبلة.

وأضاف المدير أن العام المقبل وضمن خطة الجهاز، سيهدف إنجاز مشروع تأهيل وتطوير منظومة الفحص والاختيار والمعايرة وتقييم المطابقة في الجهاز، مبيّناً أن الجهاز يسعى إلى تنفيذ أكثر من (400) زيارة للمناقص الحدودية لحماية عمل الشركتين العراقيتين المرخصتين المتنافستين معهما لغرض فحص السلع والبضائع داخل المنافذ، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم (24261) لسنة (2024)، فضلاً عن الشركات الثماني الأجنبية التي

ويحضر رئيس الجهاز المهندس فياض محمد عبد الدليمي الصباح، فإن إنجاز هذه الخبرات يأتي لتغطية العجز في فحص ومعايرة السلع والمنتجات، ومنع دخول الرديئة والمنطوية منها.

ويشكو الكثير من المواطنين وجود سلع رديئة

في خطوة جديدة تهدف الحكومة لتنفيذها، لإيقاف تدفق السلع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات المحلية والمغشوشة. أعلن الجهاز المركزي للتفتيش والتوعية إنجاز المرحلة الأولى من مشروع تجهيز وتشغيل (10) مختبرات جديدة، في وقت شدت فيه هيئة الجمارك إجراءاتها.

ويحضر رئيس الجهاز المهندس فياض محمد عبد الدليمي الصباح، فإن إنجاز هذه الخبرات يأتي لتغطية العجز في فحص ومعايرة السلع والمنتجات، ومنع دخول الرديئة والمنطوية منها.

ويشكو الكثير من المواطنين وجود سلع رديئة

### بغداد، دلي واتق

في خطوة جديدة تهدف الحكومة لتنفيذها، لإيقاف تدفق السلع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات المحلية والمغشوشة. أعلن الجهاز المركزي للتفتيش والتوعية إنجاز المرحلة الأولى من مشروع تجهيز وتشغيل (10) مختبرات جديدة، في وقت شدت فيه هيئة الجمارك إجراءاتها.

ويحضر رئيس الجهاز المهندس فياض محمد عبد الدليمي الصباح، فإن إنجاز هذه الخبرات يأتي لتغطية العجز في فحص ومعايرة السلع والمنتجات، ومنع دخول الرديئة والمنطوية منها.

ويشكو الكثير من المواطنين وجود سلع رديئة



عراقيون يستعدون للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية

### إيقاف حرق الغاز المصاحب نهاية 2027

وأشرف على الاجتماعات، بحضور وزير النفط والكهرباء، وجرت خلال الاجتماع، مناقشة مشاريع الغاز قيد التنفيذ ضمن البرنامج الحكومي، والجدول الزمني المحدد لإتمامها، خصوصاً أن هناك تصاعداً في مستويات إيقاف حرق الغاز المصاحب، إذ تبلغ النسبة حالياً (67) بالمئة، ومن المؤمل الوصول إلى نسبة (80) بالمئة نهاية العام المقبل، وصولاً إلى إيقاف الحرق بشكل تام في نهاية (2027).

### بغداد، الصباح

وأشرف على الاجتماعات، بحضور وزير النفط والكهرباء، وجرت خلال الاجتماع، مناقشة مشاريع الغاز قيد التنفيذ ضمن البرنامج الحكومي، والجدول الزمني المحدد لإتمامها، خصوصاً أن هناك تصاعداً في مستويات إيقاف حرق الغاز المصاحب، إذ تبلغ النسبة حالياً (67) بالمئة، ومن المؤمل الوصول إلى نسبة (80) بالمئة نهاية العام المقبل، وصولاً إلى إيقاف الحرق بشكل تام في نهاية (2027).

## وزير الموارد لـ «الصباح»: غداً.. افتتاح كورنيش السندباد ومجسّر الزعفرانية



4 تفاصيل ص 4

على ضفة شط العرب، وتبدأ من ميناء أبو هلوس حتى رأس البيشة، والمياهيرة بتنفيذ مجموعة من القناطر والجسور الحديثة، كما سيتم العمل بإنشاء مداخل تصريف الأنهر وتثبيتها بالتحالف الخرساني ومنع فقدان المياه، إضافة إلى تطوير وتأهيل جاني نهر العشار. وأكد عبد الله أن العمل جارٍ على عتبات وزير في بغداد خصوصاً بعد اختيارها عاصمة السياحة العربية لعام (2025).

مواظبة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وأضاف أن الوزارة أعدت خطة مطوية لعام (2025)، بانتظار المصادقة عليها من قبل وزارة التخطيط للمشاركة بها، بينما تستعد منذ الآن لعقد مؤتمر بغداد السنوي للمياه بدوره الخامسة في (27) نيسان من العام المقبل.

وأشار الوزير إلى تنفيذ مشاريع إزالتها في المحافظات منها إيصال المياه العذبة إلى البصرة ونقل المياه بالأنابيب الذي لا يزال قيد الإنجاز، إضافة إلى مشروع السدّة الأمتنة

### بغداد، شذى الجنابي

أعلن وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، افتتاح كورنيش السندباد ومجسّر الزعفرانية يوم غد الأربعاء، مؤكداً أن هذه المشاريع تعتبر إنجازاً مهماً في قطاع المياه، وستساهم في تحسين جودة المياه وتأمين إمداداتها للمواطنين.

وأشار الوزير إلى تنفيذ مشاريع إزالتها في المحافظات منها إيصال المياه العذبة إلى البصرة ونقل المياه بالأنابيب الذي لا يزال قيد الإنجاز، إضافة إلى مشروع السدّة الأمتنة

### مكاتب خدمية في التسجيل العقاري

تُخضع وزارة العدل لفتح مكاتب في دوائر التسجيل العقاري للجهات المرتبطة بإنجاز معاملات البيع والشراء ومنها الضريبة لتسريع وتسهيل إكمالها. وأوضح مدير عام الوزارة مراد السامعي لـ «الصباح» أن الوزارة تقوم بمساع تسهيل الإجراءات وتقليل الوقت والجهد بالنسبة للمواطنين الراغبين لدوائرها وأضاف أن الوزارة تفتتح مكاتب خدمية داخل دوائر التسجيل العقاري بهدف جمع الجهات المرتبطة بإنجاز معاملات البيع والشراء.

### إشادة سياسية بـ «دبلوماسية الحكومة المنتجة»

مكانة لم يحظى بها منذ عقود. وأكد رئيس الوزراء مؤخراً، أنه وللمرة الأولى منذ بدء العملية السياسية في (2003)، وضع المجتمع الدولي ثقته بالعراق ودبلوماسيته في التعامل مع الأزمات. ورأى عضو مجلس النواب حسين حيدر، أن العراق اليوم بدأ يحل بشكل واضح ونجاح، ليكون محورا بين الدول المتصارعة باعتبارها من يمتلك حلقة الوصل في ما بينها. وأضاف حيدر لـ «الصباح» أن زيارات السوداني وقفاه كانت إيجابية وبدأت الدبلوماسية العراقية تأخذ مسارها الصحيح.

### بغداد، الصباح

عبر برلمانيون وسياسيون وجراءه في الشأن الدولي، عن دعمهم ومساندتهم الدبلوماسية المنتجة التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في التعامل مع قضايا وأزمات المنطقة. ويبيّن أن الصباح «الدبلوماسية المنتجة للحكومة» جنت العراقي وتدارات وسبلات الأزمات الأخيرة وتداعياتها، كما أن سياسة الحكومة وموقفها الواضحة إزاء الملفات الخارجية أسهمت بوضع المجتمع الدولي ثقته بالعراق كلاعب إقليمي ودولي محوري في المنطقة.

## التربية لـ «الصباح»: أسئلة نصف السنة بعيدة عن التعقيد

من قبل الوزارة بوقت مبكر لضمان نجاح الامتحانات، إذ تنتم للتابع من قبل أجهزة الإشراف التربوي والاختصاصي في مديريات بغداد والمحافظات لمعرفة مدى جاهزية المدارس خلال انطلاق الامتحانات، وتوجيه النصح الامتحاني بالمدارس بأن تكون الأسئلة ضمن المنهج المقرر وبعيدة عن التعقيد والأسئلة الخارجية، فضلاً عن ملائمتها مع المستويات المعرفية للمتلقي والتلاميذ.

بشردت وزارة التربية هيئة الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة بالامتحانات نصف السنة للعام الدراسي (2024 - 2025). وسبق أن أهدت التربية يوم (13) كانون الثاني موعداً لامتحانات المرحلة الابتدائية، و(11) الشهر نفسه بالنسبة للدراسة الثانوية. المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد قال لـ «الصباح» إن هناك استعدادات تجري

بشردت وزارة التربية هيئة الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة بالامتحانات نصف السنة للعام الدراسي (2024 - 2025). وسبق أن أهدت التربية يوم (13) كانون الثاني موعداً لامتحانات المرحلة الابتدائية، و(11) الشهر نفسه بالنسبة للدراسة الثانوية. المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد قال لـ «الصباح» إن هناك استعدادات تجري

### بغداد، إسراء السامرائي

بشردت وزارة التربية هيئة الاستعدادات الفنية واللوجستية الخاصة بالامتحانات نصف السنة للعام الدراسي (2024 - 2025). وسبق أن أهدت التربية يوم (13) كانون الثاني موعداً لامتحانات المرحلة الابتدائية، و(11) الشهر نفسه بالنسبة للدراسة الثانوية. المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد قال لـ «الصباح» إن هناك استعدادات تجري



4 تفاصيل ص 4

4 تفاصيل ص 4

4 تفاصيل ص 4

4 تفاصيل ص 4

## استعرض أوضاع المنطقة مع آل نهيان وناقش مشاريع النفط والكهرباء السوداني يحدد دعم المحكمة الاتحادية العليا



السوداني يجري زيارة إلى المحكمة الاتحادية العليا

### بغداد، الصباح

المواطن تلقى نتائجها، وتفتح الأبواب نحو توسعة الشراكات الدولية المثمرة لصالح العراق.

من جانب آخر، أجرى رئيس الوزراء، أسد الدين، مباحثات هادئة مع رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها في مختلف المجالات، في إطار الشراكات المتعددة التي تدعم برامج التنمية والمصالحة المشتركة، إضافة إلى البحث في تطورات الأوضاع في المنطقة.

وشهد الاتصال، استعراض الجهود العربية لدعم الاستقرار في سوريا، والتأكيد على ما سبق للعراق ومراقبه، أكد دعم الحكومة لعمل المحكمة الاتحادية العليا، واستمرارها في بذل الجهود نحو التنسيق الكامل في عمل السلطتين التنفيذية والقضائية، من أجل ترسيخ سيادة القانون، وسيط الأمن والاستقرار في مختلف نواحي الحياة السياسية والاجتماعية.

وأشار رئيس الوزراء، إلى مضي الحكومة، بالتعاون مع السلطة التشريعية، في نهجها القانوني والتشريعات التي تدعم استخدام بناء الدولة، وتسهم في تنفيذ البرنامج الحكومي التنموي، وتؤسس نهضة اقتصادية وخدمية ضرورية، بدأ

إلى ذلك، استقبال السودان، أسد الدين،

ممثل شركة (كاي) الكورية للصناعات الجوية والفضائية.

وأكد حرص الحكومة على التعاون مع الشركة، والاستفادة من خبراتها وإمكانياتها لتطوير وتعزيز قدرات الدفاع الجوي، التي تأتي ضمن مستهدفات البرنامج الحكومي في تحقيق الإصلاح الأمني وتطوير الأجهزة الأمنية. وأشار رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبه الإعلامي، وهو ما عملت عليه الحكومة ضمن خطة شاملة لرفع كفاءة وجوهزة القوات الأمنية، وتعزيز قدرة البلد أمام مختلف التحديات الداخلية والخارجية.

من جانبها، استعرضت الشركة الكورية إمكانياتها في مجال الطيران، وصناعة الطائرات المسيرة، وإبرامها عقوداً مع وزارتي الداخلية والدفاع، تتعلق بتجهيز الطائرات والمساهمة بإنجاز قاعدة الصورة الجوية المقرر افتتاحها العام المقبل.

في غضون ذلك، ترأس السوداني، أسد الدين، اجتماعاً خاصاً بمناقشة قطاعي النفط والكهرباء، بحضور وزير النفط والكهرباء، بالإضافة إلى المستشارين التخصصيين وعدد من الوكلاء في الوزارتين.

وجرت خلال الاجتماع، وفقاً لبيان أسدره مكتب رئيس الوزراء، ولقته الصباح، مناقشة مشاريع الغاز التي هي قيد التنفيذ ضمن البرنامج الحكومي، والجدول الزمني المحدد للإمساك، ليسمياً أن هناك تصاعداً في مستويات إنتاج حرق الغاز الصباح، إذ تبلغ النسبة حالياً 67 بالمئة، ومن المأمّل الوصول إلى نسبة 80 بالمئة نهاية العام المقبل، وللأسف إلى إيقاف الحرق بشكل تام في نهاية عام 2027.

كما جرى خلال الاجتماع البحث في توجية الدعوة لشركات أمريكية متخصصة لإنشاء منصة الغاز الثابتة في ميناء الفاو الكبير. وبحث الاجتماع دعوة شركات النفط العراقية للاستثمار في قطاع الغاز الطبيعي، بجانب مناقشة خطة تجهيز الوقود لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية في الوقت الحالي، وللأسف المقلية.

## بحث الحرب الظالمة في غزة والتعاون مع برلين المشهداني يلتقي سفيرى فلسطين وألمانيا في بغداد



المشهداني يستقبل السفيرة الألمانية

### بغداد، الصباح

فلسطين لدى العراق أحمد الربيعي، وتناول اللقاء الحرب الظالمة على قطاع غزة وضرورة العمل على إيقافها وإعادة الحياة إلى طبيعتها، وتخصيف آثار العدوان وإيصال المساعدات الإنسانية.

وحدد الرئيس المشهداني تأكيد موقف العراق الثابت تجاه القضية الفلسطينية بإسناد شعبنا هناك بما يحتاج إليه، حتى تمكنه من إزالة الاحتلال البغيض بدعم احتار جهد في سبيل ذلك.

من جانبه، عبر سفير دولة فلسطين عن تقديره لجمهورية العراق والجهود المبذولة لدعم فلسطين في كافة المحافل الدولية، وفي لقائه الثالث، بحث رئيس مجلس النواب، مع نائب الأمين العام خالد الإسلام، تنظيم المراقب العربي ودور العراق في الوضع السياسي الراهن.

وتناول اللقاء مناقشة سيرة اللوض الراهن في سوريا ودور العراق الحالي، إلى جانب مناقشة القوانين والتشريعات المقبلة في مجلس النواب.

## وزير الثقافة يحث على استثمار قطاع السياحة في دعم الموازنة

### بغداد، الصباح

على التبرول أثر في باقي الموارد ومنها السياحة. وأشار الفكاك، إلى أن كّل العالم الآن يتسابق ويقدم رؤى جديدة وكبيرة ومتقدمة وواضحة للتهوؤن بالسياحة واطهار كل ما لديه من آثار وسواد طيبعية وسواد عاجية صحراوية وغير ذلك من الجنيات السياحية، مبيّناً أن العديد من الدول يعتمد اقتصادها اعتماداً كلياً على السياحة، وأن الباحثين والمكثرين من مراكز الدراسات

السياحة، إنه "في هذا اليوم نحاول أن نتأقش عدداً من البحوث التي تهتم بالسياحة والآثار التي تعمد هوية البلد التاريخية والعمق الحضاري والدعم الأساسي للسياحة فيه". وأضاف، أن التخلفين تعودوا على استغلال الظروف وكلما سز العراق بأزمة نراهم يتسابقون نحو الموازنة، أشار إلى أن التخلفين يستغلون الأزمات لبناء منازل حرب المناطق الريفية.

ولفت الوزير، إلى أن السياحة تفتقر لضعف في كل مكان، غير أن الاعتماد الكلي

## العراق عضواً في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الأمن السيبراني العربي



وزيرة الاتصالات تشارك في الجلسة التأسيسية لمجلس وزراء الأمن السيبراني العربي

### بغداد، الصباح

مع الانفتاح الواسع في العالم الرقمي على شبكات الانترنت، الذي جعله أكثر عرضة للهجمات المشتركة سيكون الصمد لهذا التحدي. وقالت الياسري، بحسب البيان أن العراق اليوم نهض بمختلف أعباءه الرقمي على المستوى التشريعي والتنفيذي، واستكمل مشروع التوقيع الإلكتروني، وشكلت لجاناً عليا لتسويق الرقمي، والدكاء الاصطناعي برئاسة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي يعمل على تأسيس المركز الوطني للأمن السيبراني وتبني وتطبيق قانون مكافحة جرائم المعلوماتية. وأكدت، على أنه يعتبر مجلس وزراء الأمن السيبراني العربي أول مجلس وراي متخصص يبنى سياسات موحدة لرفع مستوى الحماية لتبني التحية الرقمية للدول العربية، وتعزيز التعاون الدولي لمكافحة الجرائم السيبرانية، مشيرة إلى أن مجلس وزراء الأمن السيبراني العربي قد قرره هذا اليوم اختيار العراق عضواً في المكتب التنفيذي للمجلس.

اعتمدت في العاصمة السعودية الرياض، أسد الدين، الجلسة التأسيسية الأولى لمجلس وزراء الأمن السيبراني العربي، التي انبثقت عنه مقررات الجامعة العربية، وقد تم اختيار العراق عضواً في المكتب التنفيذي.

وذكرت وزارة الاتصالات في بيان صحفي لفته الصباح، أن العاصمة السعودية الرياض، شهدت أمس الاثنين، الجلسة التأسيسية الأولى لمجلس وزراء الأمن السيبراني العربي الذي انبثقت عنه مقررات الجامعة العربية، وقد تم عقد العراق ووزارة الاتصالات هيام الياسري رئيساً ومؤسسات للمجلس.

وأضاف البيان، أن الياسري أكدت في كلمتها، التي ألقاها خلال أعمال الدورة الأولى، على أهمية ضافرة الجهود العربية وتعزيز التعاون المشترك لمواجهة التحديات الكبيرة والخطاطر المتنامية في ملف الأمن السيبراني الذي يتطلب جهوداً خاصة من الحكومات، لحماية الفضاء السيبراني

## دعم نيابي لإفنتاح جامعات أهلية إضافية

### بغداد، مهتد عبد الوهاب

أكدت لجنة التعليم العالي النيابية، دعمها لتوجهات القطاع الخاص الهادفة لفتح جامعات أهلية إضافية، مبيّنة أن تلك الخطوة، من شأنها خلق حالة من التنافس بينها تخفيض الأجر الدرسي، فضلاً عن استيعاب حملة الاتصالات شارك في ضمن المشاريع المستقبلية.

وقال نائب رئيس لجنة التعليم العالي النيابية، ياسين العامري، في حديث لـ الصباح، إن اللجنة داعمة للتدابير التي إكملت الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، داعياً الحكومة إلى استيعاب هذه الشهادات من خلال تأمين المشاريع للقطاع الخاص. وأوضح العامري، أن فتح المزيد من الجامعات الأهلية تفتتح جديدة تسهم في استيعاب وتوظيف عمالة المرحلة الأولى، لافتاً إلى أن هذه الفئة من أصحاب الشهادات باتت أكثر من المخطول، ولا تستطيع الوزارات استيعابهم بشكل تام. وأضاف أنما كجوة شريفة وتبنيها داعمون لفتح جامعات أهلية إضافية، وذلك لتخلق مساحة مناسبة في الجامعات ما يسهم في تخفيض الأجر الدرسي.

## خلال مؤتمر خاص يعقد في بغداد غداً.. قانون مجالس المحافظات الجديد على طاولة النقاش



اجتماع سابق لمجلس محافظة بغداد

### بغداد، وقاء عامر

وفضل مجلس بغداد دعوة جميع المجالس المحلية للقراءة الشاملة لها، للاتفاق على مسودة واحدة تعرض على الهيئة التنسيقية والبرلمان ومجلس الوزراء، للخروج برؤية واحدة تهدف لإعداد آية التعاون بين مجلس بغداد وبقية المجالس. وأوضح أن القانون الجديد يتضمن معالجة جميع الأخطاف التي راقت عمل مجالس المحافظات سابقاً، بسبب الاعتماد على قوانين قديمة لا توائم واقع الحال.

وتوجه الشكر إلى بغداد بعد عدد من أكثر المحافظات التي تعاني من إشكالية داخل الصلاحيات التشريعية والرقابية مع الجهات الأخرى، لذا يسعى المجلس من خلال القانون الجديد إلى حل أي داخل والتكيز على مبدأ اللامركزية لكون أغلب القرارات تفرز العمل بانتاجه المركزية وتكاد تلقى أي رأي غير مركزي. وأقصد عن أن التعديلات المطروحة في القانون تستعمل على تمكين مجالس المحافظات من اتخاذ قرارات خدمية، وهو ما يمنع قوت عملها خلال المرحلة المقبلة.

يعقد مجلس محافظة بغداد غداً الأربعاء، المؤتمر الخاص بمناقشة مسودة قانون مجالس المحافظات بتسوية مع الإدارات المحلية في عموم البلاد.

وقال رئيس القانونية في المجلس محمد الشعلان لـ الصباح: إن اللجنة المشكلة بموجب الأمر الإداري رقم 86 لسنة 2024 عقدت اجتماعاً لمناقشة مسودة قانون مجالس المحافظات الجديد. وأضاف أن الهدف من الاجتماع هو دراسة المسودة بشكل مفصل وإيداء الآراء بشأنها، كما سيعقد المجلس بالتنسيق مع ممثلي جميع مجالس المحافظات، مؤتمراً ميسماً يوم غد الأربعاء، من أجل إتمام مراحل المناقشات بشأنها كخطوة مهمة في إطار تطوير القوانين المحلية وتعزيز دور مجالس المحافظات في المرحلة المقبلة. وبين الشعلان، أن المسودة الجديدة للقانون أعدتها الهيئة التنسيقية لمجلس المحافظات،

عبر برلمانيون وسياسيون وخبراء في الشأن الدولي، عن دعمهم ومساندتهم للدبلوماسية المنتجة التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في التعامل مع قضايا وأزمات المنطقة، مبينين أن الدبلوماسية المنتجة للحكومة جئبت العراق ارتدادات وسلبيات الأزمات الأخيرة وتداعياتها، كما أن سياسة الحكومة ومواقفها الواضحة إزاء الملفات الخارجية أسهمت بوضع المجتمع الدولي ثقته بالعراق كلاعب إقليمي ودولي محوري في مكانة لم يحظ بها منذ عقود.

## برلمانيون ومراقبون: العراق استعاد دوره المحوري وثقة المجتمع الدولي

# إشادة سياسية بـ «الدبلوماسية المنتجة» لحكومة السوداني



عضو المكتب السياسي  
لتيار الحكمة زهراء الصدر،  
اختيار العراق للحفاظ على أمنه  
وسيداته أولاً، وحفظ حدوده وعدم  
التدخل العسكري كان من الخيارات  
الصحيحة التي اتخذتها الحكومة  
العراقية



أستاذ العلوم السياسية  
عصام الفيلبي،  
خطاب الحكومة العراقية ووزارة  
الخارجية كان وقتياً عراقياً  
بمشاريع بعيداً عن صراع العقائد  
والإيديولوجيات لأن الكثير منها  
تعرض للتبديل



النائب عارف الحمامي،  
الدبلوماسية العراقية  
استطاعت أن تنجح في عملها  
وفي توجيه بولسيتها باتجاه  
تصويب عملها نحو التوازن في  
العلاقات مع المحييين الإقليميين  
والعالميين



النائب حسين عربي،  
العراق اليوم بدأ يخطو  
بشكل واضح ونجاح.  
ليكون محورياً بين الدول  
يتملك حلقة الوصل  
فيما بينها

● بغداد: رلى واثق وشيعة رشيد  
عمر عبد الطيف ومهند عبد الوهاب

وأكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في وقت سابق، أن سياسة الحكومة تؤكد أن العراق بلد محوري ومؤثر ومهم، وأنه للمرة الأولى منذ بدأ العملية السياسية في 2003، وضع المجتمع الدولي ثقته بالعراق ودبلوماسيته في التعامل مع الأزمات.

ورأى عضو مجلس النواب حسين عربي، بأن العراق اليوم بدأ يخطو بشكل واضح ونجاح، ليكون محورياً بين الدول المتصارعة باعتباره من يمتلك حلقة الوصل فيما بينها.

وأضاف عربي، في حديثه لـ «الصحاح»، أن تلك الدول التي لا توجد علاقات دبلوماسية فيما بينها، بدأ العراق يلعب دور التقريب في وجهات النظر بينها ونقل بعض المواقف لترطيب الأجواء، وما أصحالات وجولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في المنطقة وقائه بالمشورين في الولايات المتحدة الأميركية وجمهورية إيران الإسلامية والمملكة العربية السعودية ودولتي قطر وتركيا والمملكة الأردنية الهاشمية، إلا لتقريب وجهات النظر فيما بينها.

وتابع أن زياراته السودانية ولقائه كانت إيجابية وبدأت الدبلوماسية العراقية تأخذ مسارها الصحيح، معرباً عن أمته بالمزيد من المواقف والتي يمكن أن تعيد العراق إلى موقعه التقدم بين تلك الدول.

واقترح عضو مجلس النواب حسين عربي، أن يكون هناك فريق دبلوماسي أو شخصيات تفرد المشاورات والخيارات التي تكون فيها مصلحة لكل دول المنطقة والعراق خصوصاً.

### بوصلية الدبلوماسية

النائب عن الائتلاف دولة القانون، عارف الحمامي، قال لـ «الصحاح»: إن الدبلوماسية العراقية استطاعت أن تنجح في عملها وفي توجيه بولسيتها باتجاه تصويب عملها نحو التوازن في العلاقات مع المحييين الإقليميين والعالمي، إضافة إلى كونها لعبت دوراً مهماً في تهدئة في المنطقة على كل المستويات الهامة.

وأضاف، أن الحكومة - ومن ضمن منهجها وبرامجها - وضعت الخطط الدبلوماسية لسياسة الخارجية، واستطاعت أن تدفع الخاطر عن حدود البلد، موضحة أن السياسة الخارجية وخطواتها الحكيم جعلت من العراق بلد هادئ على التعامل مع كل الأزمات السياسية في المنطقة والعمل على تهدئة، وهذا يدل على نقل السياسة الدبلوماسية للبلد.

وبيّن أن العراق يسير باتجاه تصحيح كل المسارات السياسية الدبلوماسية السابقة، ما أسهم بخلق التواصل بينه وبين جميع بلدان العالم، بدليل الاضطرثات التي يبررها العراق مع كل الدول دون استثناء، منها اتفاقيات ثقافية واقتصادية وسياسية، والاستناد على دبلوماسية قادرة على أن تحل كل الأزمات في المنطقة.

وأكد عضو المكتب السياسي لـ تيار الحكمة زهراء الصدر، فقد بينت أن العراق كان أمام متفرق طرق، فمسير، واختيار مهم للحكومة العراقية في كيفية التعامل على الصعيد الدبلوماسي الدولي مع ما يحدث في سوريا مؤخراً.

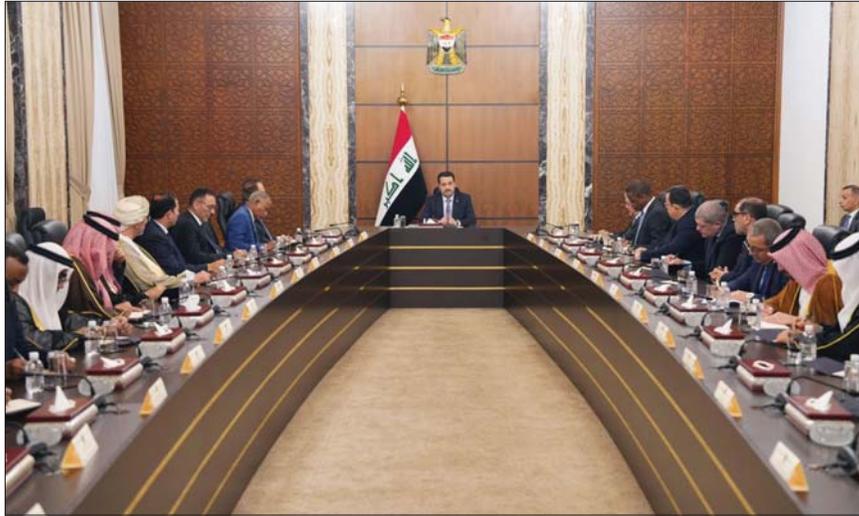
وأضافت، في حديثه لـ «الصحاح»، أن اختيار العراق للحفاظ على أمنه وسيداته أولاً وحفظ حدوده وعدم التدخل العسكري كان من الخيارات الصحيحة التي اتخذتها الحكومة العراقية مع، وإعراياها عن استمرار الدعم المعنوي والإغاثي للأشقاء في المنطقة، وقد عزز هذا القرار ثقة الشعب العراقي بقيادةه وحمته والشعور بالأمان، مؤكدة أن الأوبوية في العراق بلا جمالة.

### تغيرات المنطقة

ويعتد استناد العلوم السياسية في الجامعة المستنصرية، الدكتور عصام الفيلبي، أن الحكومة العراقية سارت بخطوات متقدمة في ما يخص دور الحامط على العراق.

وقال الفيلبي في حديثه لـ «الصحاح»: إن العراق يبدرك تامساً أن كل ما يجري من أحداث في المنطقة متغير وبالتالي يستعكس سلباً أو إيجاباً على الموقف العراقي، وعليه ارتأت الحكومة أن تكون جزءاً من حالة الاحتقان التي تمر بها المنطقة، مشيراً إلى أن خطاب الحكومة العراقية يوزر أراء خارجية كان وقتياً عراقياً، بامتياز، بعيداً عن صراع العقائد والإيديولوجيات لأن الكثير منها تعرض للتبديل.

وبيّن أن الحكومة العراقية اليوم في تحد كبير للغاية علافة متوازنة فيما يقدمه الصلحة الدولية بعداً عن الصراعات، مؤكداً بوجود أطراف الكثير من الدول، وبالتالي فإن العراق عندما ذهب للمعالجة الدبلوماسية فهو يكتسب ثقة من طبعها الخارجية الإيجابية وقدر طبعه الثقافي والتأثيرات الدولية على العراق، سواء كانت في الأبعاد الأمنية والاقتصادية والعسكرية، فضلاً



● السياسة الخارجية المتوازنة الحكومية السودانية نجحت بتحقيق العديد من المكاسب الدولية للعراق

مع القوى الدولية مثل الولايات المتحدة وروسيا، موضعاً أن هذا التوازن ساعد في تخفيف التورثات الإقليمية، وحافظ على الاستقرار النسبي.

وأشار، إلى أن العراق نجح في تعزيز موقفه الدولي من خلال التأكيد على سيادته واستقلاله، ورفض التدخلات الخارجية في شؤنه الداخلية، وهذا الموقف عزز من قبوله في الساحة الدولية، وحقق له دعماً في محاربة الإرهاب، مؤكداً أن العراق أصبح لاعباً محورياً في محاربة تنظيمات مثل (داعش)، وساهم في تحقيق الأمن ليس فقط على المستوى الوطني بل أيضاً على المستوى الإقليمي، كما أن التعاون مع التحالف الدولي والجهود الداخلية نجحت في تلميس التهديدات الأمنية بشكل كبير.

وأضاف، أنه في ظل التحديات الاقتصادية، ستمت الحكومة العراقية إلى تقوية علاقاتها الاقتصادية مع دول الجوار والعالم عبر اتفاقات تجارية وطفقة، مما استوفى في تعزيز الاستقرار الاقتصادي، مبيهاً أنه على الرغم من هذه التحديات، فإن العراق يواجه تحديات كبيرة على المستوى الداخلي، مثل الفساد والبطالة، ولكن في السياق الدبلوماسي، نجحت الحكومة العراقية في دره المخاطر والتأكيد على مكانة العراق الإقليمية والدولية، ووجد التأكيد في ختام مقالته إلى أن موقف الدبلوماسية العراقية السودانية، يعكس جهوداً كبيرة في تحسين العلاقات الدولية وتعزيز موقع العراق في الساحة الإقليمية والدولية، ووجد التأكيد في ختام حديثه، أن الدبلوماسية العراقية في السنوات الأخيرة كانت تعتمد على تعزيز التوازن في العلاقات مع القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة وإيران، إضافة إلى الانفتاح على دول الجوار والنظمات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية

### تجاسي سياسي

السياسي المستقل الدكتور عائشة الهلالي، قال لـ «الصحاح»: إن حديث رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وتصريحه بشأن الموقع المميز والثقة ببولسيتها المجتمع الدولي للعراق حالياً في موضع هو الأول من نوعه منذ 2003، يعكس تديراً للتجاسات الدبلوماسية التي حققتها الحكومة العراقية في السنوات الأخيرة، ويعكس أيضاً تحولاً إيجابياً في موقف العراق على الصعيد الإقليمي والدولي.

وبيّن أن العراق، منذ عام 2003، كان يعاني من تحديات أمنية وسياسية معقدة، إلا أن الدبلوماسية الحكومية الحالية تمكنت من تجاوز الكثير من تلك المخاطر بفضل عدة عوامل رئيسية: أهمها أن التوازن في العلاقات الإقليمية والدولية، إذ تمكنت الحكومة العراقية من الحفاظ على توازن في علاقاتها مع القوى الإقليمية الكبرى مثل إيران والسعودية، وكذلك

ومنظمة التعاون الإسلامي، وهو ما أعطى العراق زخماً دولياً وأساساً.

### استقرار كبير

أما المحلل السياسي واثن الجابري، فحرأ أن الحكومة حققت استقراراً سياسياً وأمنياً غير مسبق في الداخل العراقي.

وأضاف الجابري، في حديثه لـ «الصحاح»، أن القبولية الدولية التي يحظى بها العراق في الوقت الحالي هو بسبب الاستقرار السياسي والأمني والعلاقات المتميزة مع جميع الدول طيلة السنوات الماضية، واستطاعت الدبلوماسية إعادة دوره الأساسي والجوهري في المنطقة والعالم.

وبيّن أن الحكومة أطلقت مصطلح (الدبلوماسية المنتجة) على طبيعة العلاقات التي انتهجتها، بعد مذكرة التفاهم والعلاقات الثابتة والشراكات مع الدول، وأظهرت تلك العلاقات وتمتيناها من خلال كل الرسائل التي يقبها بالزيارات والاصطالات، تؤكد على التزام الدول بأمن العراق واستقراره، ولقت إلى أن الدول أكدت التزامها بالوقوف مع العراق لتجابه أي تهديد إرهابي يحاول المساس بعوده، مؤكداً أن العراق لا يزال عضواً أصيلاً في التحالف الدولي لمواجهة داعش الإرهابي، لافتاً إلى أن العراق في المسار الصحيح ويحظى بثقة ومقبولية غير مسبوقة منذ بدء العملية السياسية في 2003.

وأشار، إلى أن العراق وصل إلى مرحلة من العراق جديد واستقرار سياسي غير مسبق، وبين أن الدولة في مملكتها العراق في السلم والحرب، لافتاً إلى أنه لن نسمح لأي طرف بأن يزعج العراقي في حروب وسراعات.

### حديث السوداني

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، قال في وقت سابق: إن سياسة حكومتنا تجد في العراق بلد محوري ومهماً ومؤثراً ونجحت في مرحلة صعبة.

وأوضح السوداني في حوار خاص أجراه مع

رئيس شبكة الإعلام العراقي كريم حمادي على العراقية الخيرية، تفاسيل الخطوات التي أجراها العراقي في سبيل توطيق الأزمة السورية، لكنه أكد أن موقف العراق كان واضحاً بعدم التدخل بالشان السوري، وتابع، «حرصون على وحدة وسلامة الأراضي السورية واحترام إرادة الشعب السوري، مؤكداً مستعدين لدعم عملية سياسية شاملة في سوريا بدون التدخل.

وقلت، إلى أنه لا تريد الآخرين أن يتدخلوا في الشأن السوري، منها بأن العراق تحرك ضمن المنطقة وقاد جهداً دبلوماسياً في سبيل الاتفاق لافتاً إلى أن العراق في المسار الصحيح والاصطالات، وبين أن الطرف السوري تشبه الوضع العراقي في 2003 وهذا ما يعتم علينا إعطاء التصان عدم الوقوع بالأخطأ، التي وقفتنا بها.

وأشار، إلى أن العراق وصل إلى مرحلة من العراق جديد واستقرار سياسي غير مسبق، وبين أن الدولة في مملكتها العراق في السلم والحرب، لافتاً إلى أنه لن نسمح لأي طرف بأن يزعج العراقي في حروب وسراعات.

## وزير الموارد لـ «الصباح»: غداً افتتاح كورنيش السندباد ومجسر الزعفرانية



**العمل جار على اكساء  
ضفتي نهر دجلة في بغداد  
خصوصاً بعد اختيارها  
عاصمة السياحة العربية  
عام 2025 ومنها أعمال  
التكسية بين جسري  
الجمهورية والسكك  
والكريمات والأضمية  
ومناطق أخرى**

### ● بغداد: شدّى الجنباني

اعلن وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله، أن افتتاح كورنيش السندباد ومجسر الزعفرانية سيبدأ يوم غد الأربعاء. وقال عبد الله لـ «الصباح»: إن الوزارة نفذت مشاريع استراتيجية مهمة، منها إنجاز مشروع كورنيش طريق السندباد على ضفة نهر دجلة بمسافة 2 كم الواقع في منطقة الزعفرانية ببغداد، حيث سيتم افتتاحه



● اكتمال الاستعدادات لافتتاح جسر الزعفرانية

تصوير: خضير العتايبي

مع مجسر الزعفرانية المقرر تشييده يوم غد الأربعاء بعد موافقة رئيس الوزراء. وأضاف أن الوزارة أعدت خطة طموحة لعام 2025، بانتظار المصادقة عليها من قبل وزارة التخطيط للمباشرة بها، فيما تستعد منذ الآن لعقد مؤتمر بغداد السنوي للمياه بدورته الخامسة على 27 نيسان من العام المقبل. وأشار الوزير، إلى تنفيذ مشاريع إروائية في المحافظات منها إيصال المياه العذبة إلى البصرة ونقل المياه بالأنابيب الذي بدأ في ذي الحجة. وأضاف إلى مشروع السددة الأمنية على ضفة شط العرب، وتبدأ من ميناء أبو طونس حتى رأس البيشة، والمباشرة بتنفيذ مجموعة من القناطر والجسور الحديدية، كما يستمر العمل بإنشاء معالجات لضفاف الأنهر وتبطينها بالمخلفات العرساني ومنع فقدان المياه. إضافة إلى تطوير وتأهيل جانبي نهرى الحاشي. وأكد عبد الله، أن العمل جار على اكساء

### ألف وحدة سكنية في الديوانية



#### ● الديوانية: عباس رضا الموسوي

أكد مجلس محافظة الديوانية قرب استئناف العمل في مشروع إنشاء ثلاثة مجمعات تضم ألف وحدة سكنية بعد توقف دام نحو 10 أعوام بسبب قلة التخصيصات المالية. وقال رئيس مجلس المحافظة محمد شخير الغانمي لـ «الصباح»: إن الجهود التي بذلتها الحكومة المحلية أسفرت عن قرب استئناف العمل في أحد أهم مشاريع وزارة الإعمار والسكن المتمثل بإنشاء ثلاثة مجمعات سكنية تحتوي على نحو ألف وحدة سكنية ومرافق تجارية وغيرها. وأشار إلى أن العمل توقف في هذه المشاريع ذات الأهمية الكبيرة في الحد من مشكلة السكن منذ عام 2014 بسبب قلة التخصيصات المالية، مشيراً إلى سعي مجلس المحافظة إلى استئناف العمل في باقي المشاريع الوزارية المتلكئة خلال العام المقبل بالتنسيق مع مجلس الوزراء والوزارات المعنية. يذكر أن إنشاء المجمعات السكنية وتوزيع قطع الأراضي في محافظة الديوانية ساهم إلى حد كبير في تقليص أزمة السكن التي كانت قد التقت كاهل المواطنين.

### زيادة حصة نينوى من البنزين وزيت الغاز



#### ● الموصل: شروق ماهر

استحصل محافظ نينوى عبد القادر الدخيل مواظقة رئيس الوزراء على زيادة حصة المولدات الأهلية من زيت الغاز بواقع (10) أطنان لكل kv ومادة البنزين أيضاً للتضامن على الزخم الحاصل في عموم محطات التعبئة. وقال الدخيل لـ «الصباح»: إن رئيس الوزراء وافق على زيادة حصة نينوى من البنزين إلى 2.5 مليون لتر، إضافة إلى زيادة حصة زيت الغاز (الكلتا) لسد حاجة هاتين المادتين. وأشار إلى أن هذه الزيادة تأتي بسبب قلة تجهيز ساعات التشغيل للكهرباء الوطنية وتخفيف عن كاهل مواطني المحافظة وتخفيض سعر الألبوم. وحل مشكلة الزخم الحاصل على محطات التعبئة في عموم المحافظة. وزار رئيس الوزراء محمد شياع السوداني محافظة نينوى خلال الوبين الماضيين وافتتح ووضع الحجر الأساس لسلسلة من المشاريع الخدمية بينها مشروع تأهيل الواجهة التهرية للمدينة القديمة، كما تقصد أعمال إعادة تأهيل نينوى سور الأثري.

### مشاريع خدمية في كركوك



#### ● كركوك: نهضة علي

أحال قسم التخطيط والمتابعة في محافظة كركوك حزمة من المشاريع الخدمية والتطويرية لمتابعة المباشرة بها مطلع العام المقبل 2025. وقال مدير القسم محمود الجنابي لـ «الصباح»: إن المشاريع الحالية التي أنجزت الإجراءات المطلوبة لها تشمل إنشاء نفق ومجسر بالقرب من كراج بغداد لتفك الاختناقات المرورية واختصار المسافة برابط المناطق مع بعضها، وإنشاء نفق بالقرب من فتحة الأخوان في منطقة رجم أو لتسهيل الحركة المرورية، وكذلك تطوير مدخل محافظة السليمانية من مستشفى آزادي حتى دائرة المرور، وإنشاء مترو آخر شمال المحافظة وتنفيذ مشروع ماء (ينجا علي) وتأهيل وتبطين طرق ومسارات في القرى والأرياف. وتابع أن هناك مشاريع خدمية أخرى تتضمن تعبيد الطرق، فيما سارعت الشركات المتقدمة بخطوات العمل في المشاريع السابقة وأنجزت أغلبها، مضيفاً أن العمل في المشاريع السابقة متوقف بحسب سلف القانونين.

## تسريع إنجاز المعاملات فتح مكاتب خدمية في دوائر التسجيل العقاري



● مديرية التسجيل العقاري

مباشراً مع وجود فريق مختص لمراقبة عمل الدوائر لضمان شفافية العمل ورصد التصدي لجميع حالات الفساد في الدوائر المدنية.

داخل دوائر التسجيل العقاري بهدف فتح مكاتب في الجهات المرتبطة بإنجاز معاملات البيع والشراء، بما في ذلك الضريبة في إطار تحسين جودة الخدمات وتيسير إكمال المعاملات العقارية. وبين أن هناك الكثير من الشكاوى التي ترد من المواطنين بشأن تأخير معاملات نقل الملكية العقارية التي قد تأخذ وقتاً يتراوح من ثلاثة إلى أربعة أشهر، مبيّناً أن دوائر التسجيل العقاري ليست مسؤولة عن ذلك التأخير، وإنما يرجع إلى الدوائر الأخرى المرتبطة بإنجاز المعاملة منها الضريبة والماء والكهرباء وغيرها من الدوائر، مما دفع الوزارة إلى مخاطبة تلك الجهات بفتح مكاتب لها في دوائر التسجيل العقاري. ونوه الساعدي بأن الوزارة تستعمل خلال العام المقبل على نصب كاميرات مراقبة في دوائر التسجيل العقاري وربطها بالدايرة العامة، حيث ستكون هناك شاشات تنقل الصورة من الدوائر بشكل

#### ● بغداد: جنان الأسدي

تخطيط وزارة العدل لفتح مكاتب في دوائر التسجيل العقاري للجهات المرتبطة بإنجاز معاملات البيع والشراء منها الضريبة وتسريع وتسهيل إكمالها. ولا يزال تأخير إنجاز معاملات بيع وشراء العقارات بشكل حاداً يوماً لكثير من المواطنين، نتيجة الإجراءات الروتينية التي تأخذ وقتاً طويلاً في نقل الملكية قد يستمر الشهر، إذ لابد من مراجعة دوائر غير التسجيل العقاري منها البلدية والضريبة وغيرها من الدوائر الأخرى مما يشكل عبئاً كبيراً على المراجعين الذين يضطرون في بعض الأحيان إلى اللجوء للمعطين. وقال مدير إعلام الوزارة مراد الساعدي لـ «الصباح»: إن الوزارة تقوم بمساعي لتبسيط الإجراءات وتقليل الوقت والجهد بالنسبة للمواطنين المراجعين لدوائرها. وأضاف أن الوزارة تتجه لفتح مكاتب خدمية

## معالجة الدرجات الحرجة خلال التصحيح التربوية لـ «الصباح»: باشرنا استعدادات امتحانات نصف السنة



● استعدادات مبكرة لإجراء الامتحانات التصحيحية

الأسئلة الامتحانية للمراحل الابتدائية والثانوية داخل كل مدرسة دون الاعتماد على طابعاتها خارجها، للحفاظ على سريتها وعدم تسريبها، على أن يتحمل مديري المدارس مسؤولية سريتها. وأكد أنه تم البدء بهيئة جميع المنطقتين الامتحانية بوقت مبكر لتلافي حصول أية إرباكات أثناء الامتحانات وسيروها بشكل طبيعي. ولفت إلى توجيه جهاز الإشراف بتنظيم زيارات ميدانية إلى المدارس خلال انطلاق الامتحانات، وتوجيه اللجان الامتحانية بالمدارس بأن تكون الأسئلة ضمن النهج المقرر بعيدة عن التعقيد والأسئلة الخارجية، فضلاً عن ملامتها لجميع المستويات العلمية المطلوبة والتلاميذ. وتابع القيسي أنه تم التوجه بمعالجة الدرجات الحرجة خلال عملية تصحيح الفقرات الامتحانية مع الحفاظ على تحقيق الشفافية بذلك.

تتم التوجه للإدارات المدرسية بالمباشرة بتعبئة الطابعات للامتحانات النهائية. الامتحانية. وبين أن الإدارات المدرسية ستقوم بطبع

#### ● بغداد: إسراء السامرائي

بشرت وزارة التربية هيئة الاستعدادات الفنية والوجعية الخاصة بامتحانات نصف السنة للعام الدراسي 2024-2025. وسبق أن حددت التربية يوم 13 كانون الثاني موعداً لامتحانات المرحلة الابتدائية، و11 من الشهر نفسه بالنسبة للدراسة الثانوية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد لـ «الصباح»: إن هناك استعدادات تجري من قبل الوزارة بوقت مبكر لضمان نجاح الامتحانات، حيث تتم المتابعة من قبل أجهزة الإشراف التربوي والاختصاصي في مديريات بغداد والمحافظات على مدى جاهزية المدارس. وأضاف أن الاستعدادات اجات بوقت مغاير للتوقيعات المتعاد عليه سنوياً، وذلك لانطلاق العام الدراسي الحالي في وقت مبكر. وأوضح السيد أن الاستعدادات تشمل تهيئة



## «جي 35 أي» تضاهاى القدرة العسكرية الأميركية الصين تتحدى الولايات المتحدة في سباق التفوق الجوي



خلال منتصف شهر تشرين الثاني الماضي عرضت الصين لأول مرة أحدث طراز من طائراتها المقاتلة الشبح إلى جانب سلسلة طموح مرتقبة من الطائرات المسيّرة المتقدمة ضمن محاولة من يكين لإظهار عزمها مضاعفة القدرة العسكرية الأميركية من خلال الاستثمار المكثف لأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا وإقامة أوثق العلاقات عبر تاريخها مع شركاء مثل روسيا. كان عرض الطيران الافتتاحي الأول للطائرة «جي 35-أي» وهي مقاتلة من الجيل الخامس صممت لإهلات من الكشف الراداري ومهاجمة الأهداف المعادية بسرعات تفوق سرعة الصوت، هو مادة الجذب الرئيسية خلال يوم افتتاح معرض «شوهاي» الجوي الذي أجرين مؤخرًا. حيث توجه الملايين لتابعة البث الحي على قناة «سي تي في» التابعة للدولة الذي عرض فنون الأداء الجوي الرشيق للطائرة المتكورة على خلفية سماء رمادية.

● كريستيان شيفرد ولايرك في ترجمة: أنيس الصفار

لقي تجمع كبار متعادي الدفاع على جناح الإمبراطورية الصينية التابعة للدولة باعتباره علامة شاحمة من خطط الرئيس الصيني شي جن بنج الطموحة لبناء قوة قتالية على مستوى عالمي بحلول العام 2050. لأجل هذه الغاية على الرئيس شي جن بنج على الصناعات الدفاعية في البلاد للاستثمار بقوة من خلال أحدث التقنيات وأرهمها تطوراً. بناء على ذلك راح المصنعون الصينيون يرضون أعداداً هائلة من السفن والطائرات الحربية والصواريخ والبطاريات المسيّرة على طلب يمكن الإقضية التاكسحة.. وإرسال إشارة تحذير إلى الولايات المتحدة وحلفائها.

يقول كولن كوه «خبير الدفاع لدى مدرسة أس راجارتام للدراسات الدولية في ستافورد» من المؤكد أن معرض شوهاي قد أظهر للخصوم المتوقفين قدرات الصين التكنولوجية المتصاعدة، وعلى رأس قائمة الخصوم طبعاً الولايات المتحدة.

**مظهر مستقبلي وصناعات بعيدة**  
هدم العرض أيضاً تصويراً لاساعي الصين من أجل طرح نفسها بدلاً للولايات المتحدة في مضمار صناعة الأسلحة وشركاً أميناً ممتداً لكل الدول التي تشاطر بكن مشاعر العداء لشبكة التحالفات العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة.

يقول كولن كوه: من خلال أجهزتها

مرضاً للطيران يمثل هذه الأبعاد وإحاطة بكل هذه الأجواء الدماعية النشطة تحاول الصين بالتأكد أن تتواصل مع الدول التي تقاربها في نمط التفكير في المناطق الجنوبية من العالم التي ضاقت ذرعاً بالمقويات الغربية ولم تعد تثق بالتكنولوجيا الغربية.

كانت الطائرة «جي 35-أي» وهي الرد الصيني على الطائرة أف 35-التي تنتجها شركة «لوكد هيرد مارتن» عنصر الجذب الرئيسي من بين تشكيلة واسعة من الطائرات المسيّرة والصواريخ والطائرات الأخرى التي عرضتها شركات صناعة الطيران والجوفضاء الصينية الرائدة عبر هذا المعرض الذي يعقد مرة كل عامين.

وكان قد استمر حتى 17 تشرين الثاني وتمد الطائرة المذكورة أصغر حجماً وأخف حركة من مقاتلات جي 20-التي الشبح الأثقل وزناً التي يستخدمها الجيش الصيني حالياً.

وكان من بين العروض الأخرى التي اجتذبت زائري المعرض أيضاً أول عرض خارج البلاد للطائرة سول 57-الروسية، وهي المقاتلة الشبح الأعلى تقدماً ضمن أسلحة الجيش الروسي، وقد حلق بها أحد أكثر الطيارين الروس المحترفين خبرة أثناء عرض جوي شاهده الكثير من المحترفين.

عرض الصداقة هذا بمواجهة لاساعي الغربية لأجل عزل موسكو أكد عليه كذلك حضور سيرغي شويغو رئيس مجلس الأمن القومي الروسي وأحد القادة الثمانيين من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

يقول وانغ شياوكوان خبير الشؤون الروسية في الأكاديمية الصينية

للمعلومات الاجتماعية الذي شهد العرض

أن حضور رئيس مجلس الأمن القومي الروسي شخصياً للاطلاع على الأسلحة الصينية المتقدمة يمثل إعلاناً عن الرغبة في إقامة علاقات صناعية عسكرية أوثق مع الصين.

ضيف شياوكوان أن ذلك يرسل إشارة إلى العالم الخارجي مفادها أن الوضع الدولي مهما تغير فإن الصين وروسيا سوف تحافظان على الثقة والتعاون العسكري التبادلي بينهما بمستوى عالٍ من الثقة.

خلال العروض الجوية كثيراً ما تخطت الإعلانات الحقيقية بالدموية، فالعديد من الطرازات المعروضة لا تزال قيد التطوير، بيد أنها فرصة نادرة للمحللين العسكريين كي يتفكروا من متابعة التقدم الذي يحققه جيش التحرير الشعبي في أبحاثه سوب

التحديث ومن هنا فإننا نرى الخبراء متفكرين على الصور متحصنين باحثين عن الأدلة التي يمكن أن تضيء بمدى التقدم الذي أحرزته الصين في الاقتراب من هدفها بالتفوق على خصومها أثناء أي صراع مستقبلي.

محتفل تشهد منطقة بحر الصين الجنوبي وبشأن جزيرة تايوان التي تدعي بكن أنها جزء من أراضيها. يعتقد المحللون أن الأصدقاء والتهاتات التي أحيط بها معرض هذا الهاتات المفترضة للطائرة جي 35-أي، إلى جانب كثير من الإعلانات عن أنظمة جديدة وأخرى جرى تدشينها، توجي بأن بكن تسمى لعكس مدى ثققتها بأهدافها رغم توسع القيود المفروضة على الصادرات الأميركية إليها التي تحد من قدرة الصين على الوصول إلى

تصم عرضها داخل قاعات معرض شوهاي الجوي، حيث كان من بينها مركبة جوية مسيرة تزن 10 أطنان تستخدم لنشر أسراب من الطائرات المسيّرة الأصغر حجماً كذلك كانت من بين العروض سفينة مسيرة يصل مداها إلى 4000 ميل بحري، حيث أطلقت عليها وسائل الإعلام

الحرب التي شهدتها أوكرانيا متعاقدي الدفاع الصينيين للتوسع في أعمالهم والصينيين إلى الأسواق الدولية التي كان يهيمن عليها خلال السنوات الماضية المتأخرون الروس الذين يتأخرون اليوم بإقصى جهد لسد احتياجات الطلب المحلي

أصلاً

في أروقة المعرض الخلفية على امتداد السنوات الأخيرة أصبح

معرض شوهاي الجوي أيضاً ملتبس مهماً لتعاقدي الدفاع الصيني مع هدف تشييط التجارة الدولية مع شركاء قريبين مثل باكستان، بل إن الطائرة جي 35-أي طورت في الأصل كتمودج للتصدير، وقد أعلنت القوة الجوية الباكستانية خلال لافتاء الثاني الماضي عن خطط لافتاء النسخة الأقدم من هذه الطائرة

لا تزال الصين لاعباً صغيراً نسبياً بين تجار أسواق السلاح الدولية حيث شكلت نسبة نحو ستة بالمئة من الصادرات العالمية للفترة ما بين عامي 2019 و2023 مقارنة بنسبة 42 بالمئة وهي حصة الولايات المتحدة، وفقاً لقرارات معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، وهي مجموعة تعنى بتعامة شؤون الأمن ومكافحة التسليح على مستوى العالم.

بيد أن الحرب التي شهدتها أوكرانيا خلقت فرصة سانحة أمام متعادي الدفاع الصينيين للتوسع في أعمالهم والتفوق إلى الأسواق الدولية التي كان يهيمن عليها خلال السنوات الماضية المجزؤون الروس الذين يتأخرون اليوم بإقصى جهد لسد احتياجات الطلب المحلي.

كذلك المشهد العسكري حتى ظهور الطائرات سول 57-في معرض شوهاي يبدو وكأنه تأكيد على أن الصين قد ارتقت بإفضل إلى مرتبة شريك أكبر ناقضة بذلك عقوداً من الاعتماد الصيني على المعدات العسكرية الروسية. غير أن النقطة التي تعمدت الأساطيل الإعلامية الصينية إبرازها والتزكيز عليها هي ان المحرك الذي كان يستخدم مع النسخ السابقة من الطائرة جي 35 أي، وهو من تصميم روسي، قد تم استبداله في النسخة الحديثة بمحرك ديلو سول 19-الصيني، وهو محرك محلي الصنع.

يبدو من ذلك أن الصين تحاول الخروج بمكاسب على كلا الاتجاهين، كما يقول كولن كوه، فهي من جهة تقدم دعماً رمزياً لموسكو من خلال عرضها الطائرة سول 57-، في حين أنها من جهة أخرى تدفع بمتعاديها خلفه غياب متعادي الدفاع الروس نتيجة لتفرغهم للحرب في أوكرانيا.

يقول كوه: طرح الصينيون كل هذه المعدات المتقدمة الحديثة المتكاملة القدرات من دون حضور روسي قد يفضي عليها.

عن صحيفة واشنطن بوست الأميركية

The Washington Post

راح المصنعون الصينيون السفن والطائرات الحربية المسيّرة لتفرض مطالب

إرسال إشارة تحذير إلى الولايات المتحدة وحلفائها

تحاول الصين بالتأكد أن تقاربها في نمط التفكير في المناطق الجنوبية من العالم التي ضاقت ذرعاً بالمقويات الغربية ولم تعد تثق بالتكنولوجيا الغربية

الصينية وصفت أبحاثها بكن متعاقدي الدفاع الصينيين للتوسع في أعمالهم والصينيين إلى الأسواق الدولية التي كان يهيمن عليها خلال السنوات الماضية المتأخرون الروس الذين يتأخرون اليوم بإقصى جهد لسد احتياجات الطلب المحلي

في أروقة المعرض الخلفية على امتداد السنوات الأخيرة أصبح

الحرب التي شهدتها أوكرانيا متعاقدي الدفاع الصينيين للتوسع في أعمالهم والصينيين إلى الأسواق الدولية التي كان يهيمن عليها خلال السنوات الماضية المتأخرون الروس الذين يتأخرون اليوم بإقصى جهد لسد احتياجات الطلب المحلي

أصلاً

في أروقة المعرض الخلفية على امتداد السنوات الأخيرة أصبح

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح» للتواصل مع الصفحة على الايميل الاتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

## الحذر قبل الضوء الأخضر



● عبدالرزق محمد الهناوي

ابرينها) حتى الآن، وبين ما شهده العراق على مدى العتدين ويتف الماضين، ولست أدري ما جدوى هذه المازنة، ولم هذا الجلد للعراق، في كل صغيرة وكبيرة، وكان هؤلاء الجلادون، يظنون العراق تاراً، وما هي الفرصة قد حانت لأخذ تارهم مريمأً، متسامين أن كثيراً من المليات المنفية التي تعرض لها العراقيون والعمية السياسية في العراق، كان أبطالها، قادة التغيير الذي شهدته سوريا.

نعم، إن سوريا دولة جارة، ويرتبط العراقيون مع السوريين بملاقات وشائج اجتماعية متينة، نرحم فرحهم، ونحزن لحزبهم، ونتمنى لهم كل خير، وهم بالتأكيد يشاركوننا ذات المشاعر، ولكن ليس من السهولة أن نطمئن لجزيرات الأحداث، في ما يعود الكثير من التنازحين إلى بلدانهم، جميعاً يعلم أن ما يجري اليوم من حرب وتدخلات ماهي إلا الصراعات مصالح غايتها الاستيلاء على أكبر قدر ممكن من المقدرات وتشيت البلدان لغرض إضعاف قوتها وجعلها بلداناً صاغرة للقوى العظمى من دون قيد أو شرط، الأمر الذي تحقق في كثير من حالاته وعلى مدى السنوات التي حلت، تحدثنا وبأكثر حكاماً، ولأننا نرى أن الحرب الإسرائيلية على غزة تختلف من حيث المضمون عن حربها ضد لبنان لأن تلك الحرب وحسب التعبير التلمودي الذي يتم الاستدلال به من قبل الكيان الصهيوني هي حرب وجود لغرض ضم غزة وما يحاذيها إلى إسرائيل، بينما الحرب الثانية وحسب وصف الإدارة الإسرائيلية هي لإبعاد الخطر عن الحدود الإسرائيلية من هجمات حزب الله، على مدى الأشهر السابقة تصدرت الحرب الإسرائيلية على غزة اهتمام المجتمع

منذ اللحظات الأولى لإعلان سقوط نظام الأسد في سوريا، فجر الثامن من كانون الأول 2024، نصب المشهد وغايت ملامحه، وأسس العالم يترقب تداعيات ذلك السقوط، الذي يبدو أنه لم يكن مفاجئاً للكثيرين، وأنا منهم، فقد رايتني صمت الأسد الذي يشبه صمت أهل القصور، آراه ما كان يحدث من غزة وبمدها في جنوب لبنان من فلك صهيوني هناك، حتى بعد استنهاه السيد نصر الله، وما تلاه من أحداث هزت المنطقة بالكامل، إلا أن (الأسد) لم يحرك ساكناً، برغم أنه كان يمثل محورا من محاور المقاومة، فثقت إن ثمة عاصفة قائمة بعد هذا الصمت، فالترتيب كان يردك تماماً أن أيامه أصبحت معدودة، وأنه راحل إن محالة، وهنا لست بوارد الحديث، عما كان، بل بما هو كائن، وما سيكون، على ضوء ما أت إليه سمات الأحداث في العادة سوريا، الأمر الذي لفتني في تداعيات التغيير السوري، هو أننا نحن العراقيين (ولسنا جميعاً بالتأكيد!) ونحن ساهم الجبل المرح للعراق، فأنا أتابع معومات الواساب، التي تضم النخب العراقية بمختلف توجهاتها، التي كثيرا وقع (التواقي) على رأس العسراق، والنيل من التجربة العراقية، التي مزت بطروف وتحديات وميات يشبه الأفاضير، وبعضها، وتظهر جلد العراقيين للعراق، من خلال المازنة بين التجربة السورية، التي (لم تطلع



● كاريكاتير: خضير الجميري

## العراق أولاً وأخيراً

● علي الخفاجي



الدولي وبدأت منذ 7/ أكتوبر سنة 2023 بحصد الأرواح وتدمير البنى التحتية وما هي مستمرة إلى يومنا هذا مستفلة وخاوة الوضع الدولي الكفني بالإذانات والاستكرات، استمر الحال هكذا إلى أن وصل الأمر وحسب ما كان متوهماً ومخفطاً له وهو تغيير اليوسلة نحو سوريا وبدأت في حينها الطلعات الجوية الإسرائيلية تستهدف عدداً من المواقع العسكرية السورية في إشارة منها لتعزيز قدراتها، وللحد من انتشار القوى المعادية حسب وصفها، إلى أن حانت ساعة الصفر بعد توغل قوى المعارضة من الشمال السوري واستطاعت وخلال مدة لا تتعدى العشرة (أيام) أن تدخل إلى دمشق وإعلانها رسمياً إسقاط النظام السوري والتحديد في 8/ ديسمبر، بين متفائل ومتشائم عما ستؤول إليه الأمور في سوريا ومدى تأثير الوضع العراقي بما جرى وسيجري هناك، ما يهمننا هو الأمن العراقي وكيفية المحافظة على سلامة أرض العراق من التفتلات الخارجية، نعتقد أن ما يجري في سوريا وفقاً لتحليلات الاستراتيجية الوافية لا يخرج عن أنه اقتتال داخلي ممول من أطراف دولية لتحقيق مكاسب ترموية لا دخل للعراق بها بمعنى، أن التحويل الذي يطرح اليوم على أن امتكاسات الوضع في سوريا ستؤثر في العراق واحتمالية أجيح الأوضاع في الداخل العراقي بعيدة عن الواقع، بيد تخطيطات داعش الإراهية.

## الجاحظ وديكارت.. بين الأموات الذين يحيون العقول

حينما أنتقل يومياً بين أروقة باريس، بين مبني السوربون، القلب النابض لجامعة باريس الأولى، وشارع ليل في سان جيرمان الذي يحتضن معهد العلاقات الشرقية "إينالكو"، حيث أشارك في ندوة حول التراث، كان الفكر يصاحيني كما تصاحب الروح الجسد.

ديكارت، بعقريته الشكية، قاد الفكر الغربي إلى عصر الأتوار، أما الجاحظ، فقد أراد أن يجعل من العقل مرآة يرى فيها الإنسان نفسه في إن العراق اليوم بحاجة إلى الجاحظ كما كانت فرنسا بحاجة إلى ديكارت، نحن بحاجة إلى ذلك الشك البناء، الذي يخلق من العجيرة شيئاً جديداً، وإلى ذلك العقل الذي يرفض العمود وينطلق نحو الحياة، فالجاحظ، كديكارت، ليس ماضياً ننظر إليه بحسرة، بل مستقبلاً يمكن أن نصنعه إذا ما امتلكتنا الشجاعة لإعادة قراءة تراثنا بعقول حرة، وبقلوب تؤمن بأن الفكر أعظم من أي رئيس في دفتي كتاب أو جدران زمن.

الجاحظ يمثل لربنا كبراً خالداً، لكنه يواجه خطر النسيان في موطئه، بينما يجد تقديراً في الغرب الذي لم يدعه يقب عن الذاكرة الثقافية بين ديكرات والجاحظ يظهر درسان مهمان، الفكر العظيم لا يعرف حدود الأوطان، والعقول الثيرة لا تعرف، بل يتقى عوداً على ما دام هناك من يعيد أحياء تراثها ويمتحنها الحياة من جديد.

نحن الذين اختفى من أعيُننا، لأننا لم نعد نملك بصراً يخرق السطور، ولا فهماً يعيد إلى الأذهان وجه الفكر الذي كان؟

الجاحظ وديكارت، كلاهما أمسك زمام العقل في زمانه، لكن ديكارت وجد في فرنسا أرضاً تفتدي جدره، بينما الجاحظ أضحى في العراق فأخرى تركت بلا ماء، ديكارت، الذي قال: أنا أفكر، إذن أنا موجود، صنع من الشك منهجاً يبنيني به المعارف، بينما الجاحظ، بأسلوبه البديع، قال ما يشبهه في جوهره لا تصدق حتى تعقل، ولا تعقل حتى تجرب، فهل اختلفا في التعريف أم في الحظ الذي حالف أحدهما وأسقط الآخر في غياهب النسيان.

في باريس، حيث المكتبات تشق القنقذليل، رأيت كتب الجاحظ معروضة بلغات الغرب، كيف لا وهو الذي أطلق العقل العربي في رحلة نحو اكتشاف الإنسان والطبيعة والجمع؟ لكن الفضة كانت تالزمن، ماذا يحتضن الغرب بالجاحظ، بينما نحن، أنهاره، قد نسئناه؟ ليس من العار أن نترك إرثه ليحصد، بصمت، بينما نقرأ عن ديكارت كأنه الحقيقة المطلقة.

الفني بالمعرفة، استيقظت في داخلي بغداد، مدينتي التي غرقت يوماً بدار الحكمة، فإذا بها اليوم تكاد تغيب عن مسرح الفكر، كأزقتها الزمن حتى نسيت أسماء أبنائها، وكأنها أصامت ذاتها وسط صخب الأحداث ومناجات التاريخ.

في بغداد، حينما كنت أعبير من جامعة بغداد نحو شارع أبي نواس، لم يكن في الطريق ما يروي عطش العقل سوى مشاهد الحياة اليومية، وتماثل سامت لشهرزاد وشهريار، يقفان كأطياف من زمن غابر، دون أن أرى أثر يشير إلى الجاحظ، ذلك العقبري الذي لئن صفحت التاريخ بأفكاره كما لو كان يرسم لوحة لا نهائية بألوان الفكر لم أجد الجاحظ، لا في المناهج الدراسية قبل الغزو الأمريكي ولا بعده، وكأنه أضمي من ذاكرة وطن نسي رموزه.

في باريس، حيث يطالعك ديكارت في كل زاوية، وحيث الفلسفة تنفس من جدران المدينة، صادت لاذلاً لآري الجاحظ أيس هو الآخر عملاقاً من عاصفة العقل؟ أم أننا



● أحمد حسن

قديما تقودني، وذاكرتي تهيم بي، فأمر على جامعات باريس التي تتسبب أشجار راسحة في غاية الفكر عند معادرتي مبني السوربون، وفي أول عيوري على الجهة اليسرى، التي يميني جامعة ديكارت، القريب من ساحة أوبوين الشهيرة، حيث يلتقي التاريخ بالفن في تانغم فريد.

ثم، أثناء سوري في شارع سان جيرمان، أواجه مبني مدرسة علوم الاجتماع، وفيها مبني باريس سيتي، والنهاي التي تشتت في كل زاوية، حيث الحدردان تنفس علماً وتاريخاً، تتصرب عبر مسامها روح الفكر الذي ينشع في أرجاء المدينة، وسط هذا المشهد



● اعداد وتحرير: رشا عباس

## مع قرب اعياد الميلاد

## أمستردام تتحول إلى لوحة سحرية



● اشجار الكريسمس



الداخلي، ولا ننسى فكرة القيام برحلات عبر المنزل المتقل بأخذون معهم فيها طلاحة وعزيزر وغسالة ملابس ومدفئة إذا كان الوقت شتاءً أو مروحة إذا كان الجو معتدلاً. الرحلة تستمر لأيام ويمتعة خاصة. ويذكر أن الغلاء في هولندا حدد ملابس الناس وهو ليس فقط بالنسبة إلى المواد الغذائية، بل صار يمش ويهدد بالزوال تقاليد ظلت راسخة مثل «شجرة الكريسمس» التي دخلت البيوت قبل أكثر من قرن ونصف.

من عوامل الجذب المتلفة بالسفر، واجمل ما يلتفت النظر في الشوارع مع قديم اعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة هو انتشار أكشاك بيع الزلاية أو لقمة الفاصي في جميع أنحاء المدن والقرى الهولندية.

## تقاليد متوارثة

من جانبه عبر الكوافير أرشد الصراوي الذي يُقيم في الهان في الأحياء بأعياد الميلاد يتلخص عادة بالجلوس في دائرة مع الشاي والقهوة والكمكة والذهاب للتزيين

طوابير لأشراك لطيفة وبسطة تضح بالحياة وتعلأ شوارع أمستردام، إضافة لأشجار الميلاد العملاقة التي تتوسط الساحات العامة وتضيء واجهات البيوت في أبرز طقوس الشهر الميلادي فضلاً عن حملات التخفيض التي تقوم بها المتاجر الهولندية حيث تشهد تنزيلات كبيرة بالأسعار، «أوكازيونات» ينتظرها المستهلك بشغف ولا ايلع إذا قلت ان العوائل تنتظر هذا الشهر لشراء احتياجاته تكفي لسنة كاملة.

## ● أمستردام، أمة عيد النبي

## طقوس ويمالية

الموتج البزاق، واعياد الميلاد والاشجاره واكشاكه الجميلة المنتشرة قبل اربعة اسابيع من نهاية ديسمبر، وعادة قبل اسبوعين من الاحتفال تقاس جوبوها ومدى ملامتها للجسد مع أسئلة كثيرة ان كانت بالفعل ملامعة، الأطفال يظلمون أهم على الهدايا التي حصلوا عليها ويتنظرون منها ان تقول لهم انها حقا هدايا جميلة.



● أكشاك وبسطة في شوارع أمستردام

اما الصحافية افياء الاسدي التي اعادت التسوق من العاصمة، فاعتبرت ان موجات التضخم والاحداث التي ضربت هولندا واوروبا ككل اثرت سلباً، حيث قالت، لا أنكر أن الأعياد هنا صارت مكلفة المتاحش المنز مع مشقة الحياة المعيشية الصعبة في منطقة اليورو ونقل الاسعار التي خلفتها الامرات الاقتصادية، حوّل موارد العائلة المغتربة إلى محنة وقلق يومي، لكن تبقى مستمرة جميلة تقاليد ضحك أسواق تسوق الهدايا تجير العين، وديسمبر هنا يفرح بالتمتعة والاحتفال، حين تضيء أسواق عيد الميلاد والأتوار والديكورات وغيرها

## تبادل الهدايا..

## أحد طقوس الأعياد في أذربيجان

يعد استقبال العام الجديد فرصة استثنائية تجمع بين البهجة والبساطة، حيث تسود فكرة العودة إلى الجذور الطبيعية وتقديم الهدايا المستدامة يدويًا. إن هذه الهدايا ليست مجرد أشياء تتبادل، بل نوافذ صغيرة تطل بنا على عالم مليء بالجمال والأبداع، تعزز إحساسنا بالمسؤولية تجاه البيئة وتعتبر عن عمق الترابط بين الإنسان والطبيعة.

تقديم الهدايا المستوحاة من الطبيعة والمرتكزة على الحرف اليدوية يُعافظ على التراث، ويضفي لمسة عصرية تتناسب مع متطلبات الحياة الحديثة. هذا المزج المبدع يعزز فكرة تبادل الهدايا كوسيلة للتعبير عن الوعي البيئي، والتقدير للفن، والاحتفال بالعام الجديد بأسلوب مختلف.

## هرسة للتجهيز والوعي

وهكذا، يصبح استقبال العام الجديد أكثر من مجرد مناسبة للاحتفال، بل فرصة للتجديد والانسجام مع الطبيعة من خلال تقديم الهدايا البسيطة والمستدامة. إن تبادل الهدايا ذات الطابع الفني والبيئي يعزز قيم الجمال والوعي، ويضفي على اللحظات الاحتفالية معنى أعمق يُعزز الإنسان من جهر البساطة والأصالة. إن هذه المبادرات تمثل دعوات للعودة إلى الطبيعة، هي خطوات عملية تعكس التزامًا حقيقيًا بتقديم بدائل مستدامة، تحافظ على البيئة وتثري احتفالنا بمزيد من الدفء والجمال. فكل هدية تُقدم في هذا السياق، تمثل رسالة محبة ووعي تحيي التراث وتنتج على الاحتفال بمسؤولية، هذا التوجه نحو الهدايا المستدامة هو امتداد لروية أعمق نشجعنا على استقبال العام الجديد بروح من التجديد والتفاه، في تناغم جميل مع الطبيعة والفنون التقليدية التي تُضفي على الاحتفالات أصالة لا تُنسى.



● باكويار محمود

## لمسة من الفن والجمال

في أجواء احتفالية تفرحها البهجة، تصح الهدية رمزًا للتقدير والحب، وفي الوقت نفسه دعوة لإعادة التفكير في علاقتنا مع الموارد الطبيعية، تقول موران. وهي إحدى المشاركات في مهرجان الهدايا المستدامة، تقدم مجموعة متنوعة من الخيارات التي تشمل الهدايا، والأكسسوارات، وأشجار العيد المصممة بأسلوب بسيط باستخدام مواد طبيعية. هذا الاهتمام الكبير بالمواد الطبيعية يدعو الجميع للتفاعل بوعي مع البيئة، ضيف الهدايا اليدوية بعدًا عاطفيًا خاصًا على الاحتفالات، حيث يمكن في كل قطعة حكاية إبداع وعمل متقن.

ومن جانبها أشارت كبرى، الخبيرة في صناعة الهدايا إلى رؤيتها عن أهمية البساطة والجمال. الهدايا التي تقدمها مصنوعة يدويًا من الفخار، مثل الشمعدان والتحف، منتجاتنا تستهدف النساء بشكل خاص، لأنهن يفضلن الزهور والديكورات، مما يجعلها هدايا مثالية لهن.

من جهتها، تسلط سعيدة ميريبيفا الضوء على استخدام النقوش التراثية في تصميم الهدايا، قائلة: لقد استخدمت الرسومات المستوحاة من النقوش التراثية التي تُعز عن الهوية الأذربيجية، مع الاعتماد على مواد خام طبيعية ومعاد تدويرها، مما يجعلها رائعة بين مختلف الفئات. هذه الرسومات التراثية تُعبر عن عمق الهوية الثقافية وتحافظ عليها من خلال تقديمها بأسلوب عصري ومستدام.

## أفكار جديدة

إن استلهام الأفكار الجديدة في تصميم الهدايا باستخدام مواد خام طبيعية يضيف بعدًا مميزًا على هذا التقليد، مما يجعل الهدايا ذات قيمة معنوية وبصرية في آن واحد. يأتي المزج بين الحرف اليدوية والفنون كأحد الطرق المثلى للحصول على هدايا فريدة. يمكن تصميم زينة أشجار الميلاد بلصقات مستوحاة من الطبيعة، مثل الأشكال النباتية والخامات العضوية، لتتناسب مع مختلف المناسبات. هذه التصميمات لا تُعتبر فقط رموزًا جمالية، بل تجذب عشاق التفاصيل البسيطة. إضافة إلى ذلك، يُلقى الاتجاه نحو الهدايا المصنوعة يدويًا الضوء على أهمية الحفاظ على الحرف التقليدية التي أوشكت

● مسوغات يدوية من الحرف التقليدية

## إحياء مئويّة الدبلوماسية العراقية

## في بروكسل

## ● بروكسل، أمير العقاب

التفاعل في المنظمات الدولية. وفي جوهر الاحتفالية، أقيمت ورشة عمل حول «المسار الأول والمسار الثاني للدبلوماسية»، بالتعاون مع ممعية FEBI ومركز Stimson Europe. تناول نائب رئيس البعثة د. بريهان مصطفى إبراهيم والفضل في السفارة، سكرتير أول حيدر حميد حسن، أبعاد المسار الأول للدبلوماسية الذي يركز على العلاقات الرسمية بين الدول، في مقر السفارة، حضور نخبة من أبناء الجالية العراقية في بلجيكا، إضافة إلى عدد من مراسلي القنوات ووسائل الإعلام العراقية، مما أضفى طابعاً احتفالياً ودبلوماسياً على الحدث.

سفير جمهورية العراق في بروكسل أحمد تحسين بزازي في كلمته، عبّر فيها عن فخر العراق بإرثه الدبلوماسي الممتد على مدار قرن من الزمن، مؤكداً أهمية التمسك بالقيم الدبلوماسية في تحقيق السلام والتعاون على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما تضمن البرنامج عرض فيلمين وثائقيين استعرضا أبرز إنجازات الدبلوماسية العراقية خلال مئة عام، مسلطين الضوء على محطات بارزة من التاريخ العراقي ودوره



● جانب من الاحتفال

محملة بالأزمان وتجاويد عقودها، كلما تقادمت القرون في فضائها لغت جيهاً آياها، تلاطم أمواج سطورها على شواطئ المعارف والثقافات، حتى أن آثار سفن الأفكار العارفة والتأجيج من عواصف بحارها، بنيت بين مضاميتها سيدة العصور المتعاقبة، وحسن الحالكين بكتوز المعاني، الإبحار مع الماء، والواقفة بوجه الرمل كالجيال، مشتت مع الإتهار حتى كأن البحار صنيعاتها، وبديت في الصحاري حتى كأن الرمل كان البحار حتى كأنها لا تنتهي، عنها وعن واقعها وبعض مشكلاتها تسائلت في حضرة نخبة من المثقفين...

## كاتي كولفيتس.. المرأة والموت

• ابتهاج بلبيل



## الحيلة اليهودية في الخدعة السومرية

في كتابه "الخدعة السومرية وتشوه الرأسمالية" يقول جي. دي. آنا أكتب هذه الأسرار لأول مرة في التاريخ) في توجيه غيباتي لانت، وإعلان صريح للتلقب في القراءة، فالكشف عن الأسرار لأول مرة في التاريخ لا بد أن يقال أهمية استثنائية خاصة، وإن الحقل التاريخي الذي يبرصده الباحث، بلاد ميزوبوتاميا، من أهم الحقول التي كتبت عنها عشرات ومئات الدراسات والبحوث والرسائل والأطوارح الأكاديمية الكتاب راصد لإفراض المال (الربا) منذ بدايات الحضارة، وما يسببه هذا الإفراض من سلوكيات عدوانية واحتالات وخذع...



صدر كتاب "منهج كتابة التاريخ الإسلامي عند طه حسين" للدكتور باقر محمد جعفر الكرياسي، عن دار المعارف للطبوعات في بيروت، ويقع في 256 صفحة. والكتاب هو بحث متميز ورسول، وسياحة فكرية وأدبية مع طه حسين يعرض الآخرين من المفكرين والأكاديميين والنقاد العرب الذين اجتمعوا على مائدة هذا (محاولة) وبحسب الكرياسي، فإن الهدف من كتابه هذا (محاولة) لإدراك الفكر التاريخي عند طه حسين وكيف كان يكتب التاريخ؟

الواقع وكيفية التعبير عنه. إنها أيضاً تحاول دوماً أن تحدد حقيقة السنوات على ملامح الإنسان، وخاصة الحزن والتعب وربما هذا يعود لرحيل أبها الذي جعل هذه السوداوية ترافق أعمالها الفنية طيلة حياتها، حتى أن بعض صورها الشخصية التي اشتملت عليها بنفسها تبدو بعمر واحد، وكأن سنوات عمرها قد توقفت بالضيض في الوقت الذي رحل فيه أبها.

تقترح كولفيتس دوماً عملية الهدم بدخل الإنسان عبر رسوماتها، ولكنها ترفض أوبعض أصح تنسي عملية البناء التي من المفترض أن توأك الهدم، يتعلق البناء بمسألة النسيان، ولأنها لم تتمكن من نسيان ما واكبته خلال مشوار حياتها من مأس وأحزان وفواجع فحتماً ستكون فكرة البناء هنا مزيفة، وأما الهدم فإنه الفعل الأكثر منطقية لتقديم حلول فلسفية تبرر ما يحدث حتى تتمكن من تقبلها بشكل طبيعي. وهكذا نغثر على الكثير من المفاهيم الواقعية المتعلقة بوجوده عابسة متعبة، وأجساد لا قدرة لديها على الحركة، وأقواء فاغرة وغيرها سامنة، وبعيون دامعة، وأطفال مرضى وموتى، وهناك من يئس من التراب بينما راح غيره يحفر ويردم وكأنها تجسد صوراً عن عيشة الوجود والسلا جدوى لن لا قوة لديهم أو إمكانية اقتصادية أو صحية للاستمرار في الحياة، فيبدو وكأنهم الوجه الآخر لعالم يشغ تحاول دوماً تجاهله.

تعبيرية كاتي كولفيتس تجمع بين ما في داخل الإنسان وعقله من رغبة بالتححر والخلص وما بين الواقع وجسمه وحركته، وهذا ما يميز أعمالها المخططة بقلم الرصاص باللون الأسود.

الرغبة في تشخيص مفهوم اللاإنسانية سنجد عند الفنانة التشكيلية الألمانية كاتي كولفيتس (1867 - 1945) حيث يظهر بشكل واضح في العديد من رسوماتها التي تناولت موضوعات الحرب والجوع والاضطهاد الاجتماعي وغيرها من ثيمات جسدت الواقعية في سياق تاريخها الفني.



إلا أن أكثر ما يمكن الاستقراء عليه من تجربتها هو أن كولفيتس تبنت موقفاً ضد الأمم والقسوة، هما اللذان ينبعثان من تجارب حياتية واكبها بمرارة، حتى أنها صرحت في مذكراتها، قائلة (شعرت أنني لا أملك الحق في الانسحاب من مسؤولية اللذاع عن حقوق الإنسان)، وهذا كله كان يدفعها بجنأ عن العدالة الاجتماعية التي كانت مفقودة - كما وقتها أعمالها الفنية - في عصرها آنذاك.

اعتمدت كولفيتس عبر أعمالها التعبيرية أن تصور تآقضاقت العضة والظنوء، عبر كثافة الخطوط كوسيلة تصرخ من خلالها وهي تتقدد ما يحدث في المجتمع من مأس وكوارث، وخاصة تجاه المرأة والطفل، فرسمت امرأة مع طفل ميت والمرأة والحيوت، ثورة النساجين، لن تتكرر الحرب وغيرها.

الملفت في أعمال كولفيتس أن هذه المرأة كانت تركز بشكل عميق على صورها الشخصية، فتظهرها داخل المعمل الواحد بألوان غامقة العتمة، ويهيمن عليها الإحساس بالمفوض، فتبدو الأشكال مشوهة أو عارية تظهر من توجهاتها نحو المقاومة والمواجهة. إنها تحافظ على معناها الكابوسي الذي هو الحال الماش، ومن ثم تقيم ترابطاً بين



رافقت السوداوية حياتها أعمالها الفنية طيلة حياتها



## أرسنال يفند ساكا للإصابة



أسباب تراجع جودة اللغة العربية في المؤسسات والفضائيات والمخاطبات الرسمية

محملة بالأزمان وتجاعيد عقودها. كلما تقدمت القرون في فضائها لغت جبهيات أيامها. تتلاطم أمواج سطورها على شواطئ المعارف والثقافات. حتى أن آثار سنن الأفكار الغارقة والتاجية من عواصف جارها. بيئة بين مضامينها. سيدة العصور المتعاقبة. وحصن الحالمين يكتنز المعاني الجارية مع الماء والواقفة بوجه الرمل كالجبال. مشت مع الانهار حتى كان البحار صنعيتها وبيدت في الصحاري حتى كان الرمل لتهافتها. متأيبة حتى كأنها لا تنتهي عنها وعن واقعها وبعض مشكلاتها.

### تحليق على أسوارها وكشف عن مشكلاتها

## اللغة العربية بوصفها حصناً ثقافياً وجوهراً معرفياً



**عمار الياصري،**  
ما عادت الاحتفالات والأششطة للمدرسية التي تحتمى بالعربية أو تنتمي إليها لها القدرة أن تكون ضدا نوعياً للخطابات التي تحاصر الطلبة في وسائل التواصل الاجتماعي، وما عادت الأنشطة الثقافية من الخروج من برمجتها المغلفة لتشكّل خطايا جماهيرياً يعيد تشكيل رغبات الشباب البصرية

التطور من العربية الفصحى واللجوء لاستعمال اللغات أو بعض منها أثناء الحديث وتسويقها ككثافة، قل من قيمة اللغة العربية وجعلها أقل جاذبية واستعمالاً في الحياة اليومية. إضافة إلى أسباب تتعلق بضعف في التعليم واقتصاد مناهج تعليمية تقليدية وغير جاذبة، وغياب الدعم الحكومي والسياسات غير الواضحة لدعم اللغة العربية وحمايتها من التهميش.

وأضاف نعمة، بقوله: إن الحفاظ على اللغة العربية مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، فمن دون لغتنا سنفقد جزءاً كبيراً من هويتنا وثقافتنا. وتجاوز هذه الأزمات يجب على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية اتخاذ عديد إجراءات تعزز مكانة اللغة العربية وتعيد فيها الروح من جديد، منها فتح البرلمانات لسن التشريعات والاتفاق على تشريع قانون حماية اللغة العربية. عبر تعزيز مكانتها في التعليم وتطوير المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين على أساليب تدريس جديدة، ودعم البحث العلمي في مجال تطوير المصطلحات العلمية والتكنولوجية، وتشجيع استعمال العربية في وسائل الإعلام وفرض قيود قانونية على استعمال اللغات الأجنبية، وتوعية المجتمع بأهمية اللغة العربية عبر تنظيم حملات توعوية، وتشجيع القراءة والكتابة باللغة العربية. بهذا يمكن للغة العربية أن تتفرد بحرية في بيتها، وأن تقاوم نقاش بحرية باضد من مشروعات تقلل من هويتها ولعناها على الألسن.

**مسؤولية الحكومات العربية**  
الشاعر عماد الدمي قال: يفترق إن الخطابات العربية لها الدور الريادي في الحفاظ على هوية اللغة العربية، وسلطانها، وذلك من خلال تمثيل القائلين والمخاطبين بهذا الشكل. فدعم المثقف أمر مهم، ودعم العملية التربوية والأششطة التعليمية ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص أمر في غاية الأهمية. وأجزم أن تربية النشأ العربية على حب اللغة وسلطانها وتوقيرها هو السبب الرئيس لبلاء اللغة العربية، وعلى الأجيال الصاعدة وعلى الأجيال الصاعدة وبمقدور الحكومات التحفيز



**نبيل نعمة،**  
الحفاظ على اللغة العربية مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، فمن دون لغتنا سنفقد جزءاً كبيراً من هويتنا وثقافتنا. وتجاوز هذه الأزمات يجب على المؤسسات الحكومية وغير الحكومية اتخاذ عديد إجراءات تعزز مكانة اللغة العربية وتعيد فيها الروح من جديد

إلى الخطابات الشعبية فقدت الخطابات العلاقة مع مرجعياتها، سواء كانت اللاتينية أم العرفية لذا تسببت التصورس الهجينة التي خلقت السائد نحو هويات فرعية قلقة. ساهمت المؤسسات الثقافية والعلمية في وسط الشباب. وأضاف نعمة، بقوله: إن الخطابات، التي تحاصر الطلبة في وسائل التواصل الاجتماعي وما عادت الأنشطة الثقافية لها القدرة على الخروج من برمجتها المغلفة لتشكّل خطايا جماهيرياً يعيد تشكيل رغبات الشباب البصرية.

وأضاف قائلا: لم تقف هيمنة الخطابات المشوهة عند النضاد الاضرائسي، بل تتأصلت في خطاب وسائل الاتصال الجماهيري مثل الإذاعة والتلفزيون والسينما مما جعل النطقية مع الذاكرة العربية وكثيرها الوافرة قطعة لا عودة بعدها. إذ يشكل رأس المال العالمي البنية المعيقة، التي تحرك الخطابات السائلة من أجل هيمنة سياسة الإتياع، لذا لا بد من تشكيل مواطن ضدية تقوض هيمنة الخطابات الفضاة الأروقة الوافدة، عبر توظيف الخبرات والأموال بث خطاباتها العربية الرصينة علنا نستطيع الحفاظ على البنية الباقية مع نعمل على عودة اللغة الضال الذي هام في سحر خطاب الغرب ومؤثراته البصرية.



**عمار السعدي،**  
اللغة لا تموت أو لتدوي إلا بوجع ذاتيتها فجرأ أبيض في ليل هجر أسود. لها لسان أعلى مما في عليه، لها أن ترتفع تستقيم الأسن كي ترتفع اللغات الناطقة وتحتل، فكم من فكرة رانعة هيبتك بها لغة هياطلة وكف من فكرة هيبة علت بها لغة قلقة. لا تأخذوا اللغة من مقلتين قواعديين بل من دروايش ثارئين أحلامهم وأمالهم يعيدنا في المدى اللتاني هنالك



**عماد الدمي،**  
الحكومات العربية لها الدور الريادي في الحفاظ على هوية اللغة العربية، وسلطانها، وذلك من خلال تفعيل القائلين والمخاطبين بهذا الشكل. فدعم المثقف أمر مهم، ودعم العملية التربوية والأششطة التعليمية ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص أمر في غاية الأهمية

يجب أن يكون لأهل المسؤولية من هم في مقام المسؤولية دور محيية وثقة صادقة ومخلصمة في التصنيق لظاهرة اتساع استعمال اللهجات العامية بشكل خطير حالياً. لا نشأ إلى اختفاء المشاريع الوطنية، التي تستهض لغة والمؤتمرات التخويلية لواجهة هذا الانحسار. لذا عليهم أن يفهموا مدى التطور التكنولوجي الذي أساهه على مبنياً على استعمال اللغة وتغاضي المعرفي ومحاوله وضع خطط عملية حقيقية، لفرض التحدت والكتابة باللغة العربية في مجالات الحياة كافة لغضف ثقافتنا وذاتنا المعربة من الذريان فيما يصل لأنيبا عبر الأثير، فالسؤولية تقع على الجميع، لكن على من هم في مقام القرار أن يبادر بالأجراءات الحقيقية للوقوف بوجه هذا الميوج الثقافي الخطير والابتعاد عن مصدر قوتنا وثقافتنا وأصاننا.

**طنان الخطاب الشامي،**  
التأقّد الدكتور عمار الياصري، تحدثت عن اللغة العربية بوصفها إحدى الركيزات الكبرى، التي قامت عليها سرديات متعددة، مشيراً إلى أهميتها في صناعة إرث معرفي، إلا أن الياصري يؤكد سيادة فلسفة العدالة التي وضعتها (ب. السائلة)، التي تنتمي إلى الخطابات الضبوية، فكأنت النتيجة هي تسيد التصورس الهجينة التي خلقت السائد نحو هويات فرعية قلقة.

وقال الياصري موضحاً: ساهمت المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نشأة فلسفة ما بعد العدالة التي طأطحت بالمركيزات الكبرى التي شيدتها أنطمة العقل والخطاب والمعرفة، وتشكل مقولة بروز الشيمي وسقوط التجسوي إحدى آليات التوبيخ في فلسفة ما بعد العدالة.



**عبد الصمد،**  
الدور الريادي في الحفاظ على هوية اللغة العربية، وسلطانها، وذلك من خلال تفعيل القائلين والمخاطبين بهذا الشكل. فدعم المثقف أمر مهم، ودعم العملية التربوية والأششطة التعليمية ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص أمر في غاية الأهمية

بمباشر بالحفاظ على منزلة اللغة العربية اجتماعياً، إلا أنه يؤكد انخفاص الاهتمام باللغة العربية بشكل خطير حالياً. لا نشأ إلى اختفاء المشاريع الوطنية، التي تستهض لغة والمؤتمرات التخويلية لواجهة هذا الانحسار. لذا عليهم أن يفهموا مدى التطور التكنولوجي الذي أساهه على مبنياً على استعمال اللغة وتغاضي المعرفي ومحاوله وضع خطط عملية حقيقية، لفرض التحدت والكتابة باللغة العربية في مجالات الحياة كافة لغضف ثقافتنا وذاتنا المعربة من الذريان فيما يصل لأنيبا عبر الأثير، فالسؤولية تقع على الجميع، لكن على من هم في مقام القرار أن يبادر بالأجراءات الحقيقية للوقوف بوجه هذا الميوج الثقافي الخطير والابتعاد عن مصدر قوتنا وثقافتنا وأصاننا.



**أحمد الخيال،**  
المؤسسات التي تعنى باللغة العربية كثيرة، تبدأ من لجنة اللغة العربية في البرلمان العراقي وأيضاً المؤسسات الثقافية والأكاديمية في الجامعات العراقية المتمثلة بأقسام اللغة العربية وعلوم القرآن، إلا أن فاعلية هذه المؤسسات جميعها تبدو ضعيفة، والبرامج المقدمة لا تلاقي الطموح فهي قاصرة بسبب حدودها المكانية وعدم افتتاحها خارج مساحة عملها

**استطلاع: صلاح السلياري**  
تساءلت في حضرة نخبة من المثقفين، فقلت: ما رأيك بواقع تعامل الحكومات والمؤسسات المعنية مع اللغة العربية؟ ألا تدري أنها مسؤولة عن بعض تراجعها اجتماعياً من خلال عدم الاهتمام بإيجاد سبل للكتابة باستخدام قواعدها عبر تأسيس جوائز قراءة لذاتها وتاريخها وما إلى ذلك؟ ما رأيك بأسباب تراجع جودتها في المؤسسات والفضائيات والمخاطبات الرسمية للدولة؟ ألا يدل ذلك على تردد ثقافي وهروب من اتقان معرفتها؟ ألا ترى معنى أن التوجه لاستعمال اللهجات العربية المحلية، بدلاً من الفصحى يشجع في ذهن المثقف عدم أهمية اللغة الفصحى؟ ألا تجد أن ذلك التراجع يمثل ضربة للذاكرة العربية، لأن اللغة جزء من الهوية ومتنوع أمرها وسر كذاها؟ ألا يمكن برأيك أن يكون ذلك بداية لضياع لغوي وانكسار ثقافي جديد. يضاف لانكسار الفنزو الثقافي الذي يصدر من دول واقتصاديات عالية وثورة التكنولوجية لا تراعي خصوصيات المجتمعات وتعمل بقل قدرة رؤوس الأموال على تغيير العالم؟ ما الذي يمكن أن تفعله الدولة أو المؤسسات الثقافية بشأن ذلك؟

**فضاء اللغوية والدراسي**  
الشاعر الدكتور عمار السعدي قدم لي رأياً متجزاً قاله بالشموية، مبدئاً من أن فضاء اللغة العربية الذي يحدث على النضاد بمعناه الثقافي والمعرفي، وأضعا اللغة موضع الروح من الجسد، فطرحاً أفكاره حولها عبر نص يشاكن فكرة اللغة وروحها وتعرفتها فقال: نحن موجودات داخل فضاء ندعوه اللغة، تفكر فيه، تتأصل وترسخ نمز ونُشدل ونهزوم ونختصر. ما جعلها وأضعا اللغة واقعة منقوشة لأرواحنا، لو اهتدت اهتزنا، ولو سادت لنمنا ولو استعمت استعنا ولو اجترت لانكسار.

الكلمات كانت لها أن تصف لكون فضيل انشاداً، أو زمرة أفكار، أو جحافل فلسفة، أو أثير صوفية أو جدل خوارق وأرضين، أو امتساق فلسفة حقيقية ملطمتين سائس على سر متعاقبة، تجري من تحميم الأفكار ياب عاشقة في رياح حبيب، أو بهجة في قم حكيم لييب.

اللغة لا تسوت أو لتدوي إلا بسوت ذاتيتها فجزأ أبيض في ليل هجر أسود لها لسان أعلى مما في عليه، لها أن تستقيم الأسن كي ترتفع اللغات الناطقة وتحتل، فكم من فكرة رانعة هيبتك بها لغة لها هياطلة وكف من فكرة هيبة علت بها لغة هياطلة. لا تأخذوا اللغة من مقلتين قواعديين بل من دروايش ثارئين أحلامهم وأمالهم يعيدنا في المدى اللتاني هنالك

تلكسوا ولا تصمتوا تقول الصباحات تخشى فرخة الضمض، تهيجها هنالك حلامه في فضاء لأعشاش وليست للشجرة تحطفتها كي تتسامها من النقاء. التهجدات في رفة يضيء من النقاء. سأبقيت ناسكا وسادنا شرط أن تتقني تنقو نساء، مقمورا باللغة الهامة.

وتدعوها في ماجم ول تقربوها من ألسنة الباعة وحتن العامة، فهي تقتر مثل أرباب روية حذرة. اسمعوا أول الشعر وأخره أول الشب وأخره أول المنظر وأخره لا تأخذوا من صصي الملمين، وهم يجلدون على صياحاتاً صنادك كاد قد سيناها.

**مويثا الشاذلي**  
يرى الشاعر الدكتور أحمد الخيال، أن الحكومات العربية، فضلاً عن المؤسسات المختصة المعنية بشكل



## إصدارات دار الشؤون الثقافية العامة

صدر حديثاً كتاب بعنوان **ما يبقي بيده النسيان**..

أشكار وروى في الأدب والثقافة

والحياة مؤلته

يحيى زكي

السطاط في

صفحة

من القطع

الكبير ويتناول

الكتاب عبر

صفحاته

المنبذ من

الموضوعات

الشذرة منها:

الأدبية،

النسيان

وأبعاد النفسية

والشخصية

والحضارية، وتاريخ

الشيوع والاربايا، وغيرها من

موضوعات تبحث في الليل والأحلام، وكذلك الفنون

والموسيقى.

◆◆◆

ركز محمود وهبة عبر كتابه **عباس** يضيئون نقد

الأسم على مشوار الشاعر

الأبي، وتديداً

قصيدة التثر

في 430

صفحة من

القطع الكبير.

الكتاب الذي

صدر حديثاً

عن سلسلة

شعر تناول

عبر صفحات

أهم المحطات

الشعرية التي

يعد يضيئون من

أهم وادها.

وكشف عن تلك

الحياة التي تسمع بالشمع.

ومسألة التأثر والتأثير، كما واختار العديد

من مختارات التراثي والصحفي اللبناني عباس

يضيئون بطريقة شيقة.

◆◆◆

يتناول إصدار **كتاب البلدان** أبو عثمان عمرو

في بحر الجاحظت من 255 هـ، 869 م (الذي من

تحقيق أ. د. صالح أحمد العلي تلك القضايا الأدبية

والسلفية والعقائدية التي أوردها

الجاحظ وحاول

مؤلفاته ومحاول

معالجتها

والسببر في

تفاصيلها

كأعماقها. كما

وركز كتاب

البلدان التي

هو من 252

صفحة من

القطع المتوسط

على الكثير

من مؤلفات

عمرو بن بحر

الجاحظ.

ومنها كتاب

والسبب وغيره من

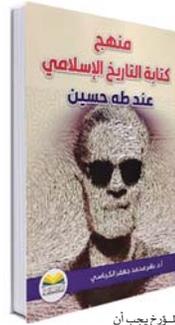
إصداراته

الأولى



## كيف كان يكتب التاريخ؟

## محاولة لإدراك فكر طه حسين



فألوخ يجب أن

يكون جادياً في أحكامه

ويرى الباحث أن حسين وقف من فلسفة

التاريخ موقفاً واضحاً صريحاً، ورأى فيها

عملاً فلسفياً لا صلة له بالبحث التاريخي،

بورواً واضحاً، فبدعوا إلى قراءة القرآن

قراءة التديب.

أما ثالث مظاهر التحليل وهو (التعليق)

فيقول الكرياسي أن طه حسين يعرض

الظواهر ويتخذ لنفسه موقفاً مؤيداً أو

رافضاً ثم يبين علة التأييد أو الرفض،

وكذلك يقرن الأسلوب التحليلي عند طه

حسين بالجدل والاحتجاج.

وعن موقف طه حسين من الرواية والرواة،

يرى الكرياسي أنه حصيلته تأهيرات

المدرسة الإسلامية العظيمة في التاريخ

مختلفة في ابن خلدون ومحمد عبده،

والدراسة الغربية الوضعية في التاريخ

والمتمثلة بسبوتسيوس، وقد تعاضدت كلها

مع ما كان يملكه طه حسين من حش

نقدي.

ويستبدل عنوانه إلى في الأدب الجاهلي

عام 1927، وينتهي هذا الفصل بوقفة طه

حسين عام 1973 في وقت كان العالم

مشغولاً بأبناء حرب أكتوبر 1973.

وتناول الباحث في الفصل الثاني مؤلفات

طه حسين، حيث رصد الباحث مؤلفاته

المختلفة في الأدب والنقد، والتصميم

والروايات، والاجتماع، والتاريخ

الإسلامي، والدراسات والتخصصات،

والمؤلفات المشتركة، والترجمات، وغيرها

من دراسات وبحوث أخرى وأهم ما رسده

الباحث من مؤلفات طه حسين (ذكرى

الجاهلي، حافظ وشوقي، أنوار، من

حديث الشعر والنثر، مع المتنبي، فصول

في الأدب والنقد، صوت أبي العلاء، بين

بين، خصام وتهد، من أدبنا المعاصر،

أبيد، خاطر في الأدب والنقد، الأيام،

دعاء الكروان، أدبي، الحب الضائع،

أحلام شهزاد، شجرة التوبس، العذوبن

في الأرض، مع أبي العلاء في سجنه،

جنة الشوك، مرة الضمير الحديث، جنة

الحيوان، من الشعر التمثيلي عند اليونان،

في الصيف، من بعيد، من لغو الصيف

إلى جند الشتاء، صوت باريس، فلسفة

ابن خلدون الاجتماعية، فادة الفكر، على

هاشم السيرة، الفترة الكبرى في جزأين،

الوعد الحق، مرة الإسلام، (الشيخان)،

فضفا عن كتب مشتركة مع آخرين،

وتجمة لعدد من المؤلفات الأجنبية،

ومترجمات لعدد من البحوث

بينما تناول الباحث في الفصل الثالث

الرواية التاريخية عند طه حسين، ويرى

الباحث الكرياسي أن نظرة طه حسين إلى

الوعد كانت ترفعه إلى مصاف العلوم

وينبأ على ذلك فعمله التاريخ عند طه

يهدف إلى إثراء المعرفة الخالصة المنشودة

لذاتها المجردة من كل الأغراض والمنافع

## عبدالله المثالي

صدر كتاب **منهج كتابة التاريخ الإسلامي**

عند طه حسين للكاتب باقر محمد جعفر

الكرياسي، عن دار المعارف للطبوعات في

بيروت، ويقع في 256 صفحة.

والكتاب هو بحث متعمق ودرسين، وسياحة

فكرية وأدبية مع طه حسين بعيون الآخرين

من المفكرين والأكاديميين والنقاد العرب

الذين اجتمعوا على مادة هذا الكتاب.

ويعتبر الكرياسي، فإن الهدف من

كتابة هذا (محاولة لإدراك الفكر

التاريخي عند طه حسين وكيف كان يكتب

التاريخ؟)

يتألف الكتاب من مقدمة وأربعة فصول

وخاصة، حيث تناول الباحث في الفصل

الأول، السيرة الذاتية لطله حسين، منذ

ولادته في عام 1889 قريية - عزبة الكيلو

في محافظة المنيا، وحادثة فقد بصره

وهو في السادسة من عمره، والحديث عن

والده وأسرتة، والتحاقه بعقبات المدرس

في جامع الأزهر لمدة ثماني سنوات،

وخروجه منه بعد خلافات مع بعض

شيوخه، ثم التحاقه بالدراسة الأكاديمية

المتعلقة بالجامعة المصرية الأهلية وهي

الدراسة التي تنتمي مع رغبات طه حسين

بالتجديد، وعرج الباحث في هذا الفصل

على أسسدر طه حسين من المصيرين

والمشترطين، وحصوله على أول لقب

دكتوراه في تاريخ مصر في عام 1914 عن

رسالتة في أبي العلاء التي نالت درجة

جيد جداً، ومن ثم شذ الرحال إلى فرنسا

لمواصلة دراسته ليحصل على شهادة

دكتوراه ثانية عن ابن خلدون، وعودته

إلى مصر ليعمل أستاذاً في الجامعة التي

تخرج منها طالباً، وتبدأ رحلة المناصب

والتي هي إصدار كتابه التاريخ للرجل

في الشعر الجاهلي في عام 1926. ليعود

## الإيمان بالوطن والإنسان

وهي قصيدة "حبة" تقول

الشاعرة: فرت أن أرسم حبة/

لحناً يتشابح انتشاراً/ هكذا أنا

قربت، أن أرسم كلاً بلا أصابع/

وأطبعها على وجه القدر، وأتممت

في سري، أيها الأحسن أني

جلست لأرسم حبة/ وأرسمت حبة

عرجاء، لأعني نفسي من ذنبام

أقتره

أما في قصيدة "ترانيل محية"، على

فقال حدام يوسف - أضمتم

باسمك، لتروق الأحرف على

رصيف القصيدة، أغزل وحركت

وهي تلوذ بأجاني، وظل روجي/

أنهيكوك نبضاً، فجيراً، فأنت يا

أترف من فيض المعاني، يا أعمق

من المعنى/ تومسق الكلمة على سحر الأغانى، وأنت

تنتثر ترانيل الحبة في طريقي/ تبرغ التجووم على

هبة، تتناسل فيها الألفاظ، تعلم أعمق من معنى

هديل التنايات، متمسكاً على معنى التتمى، على معنى

الحكايات، على وحيي وفجري، فصنع من علمي

فواصل للروح، لوجع المسافة، لطمع القصاد، لنوح

الإيضامات.

حسام يوسف طاهر

صوت للحروف

## بغداد، الصباح

عن منشورات الاتحاد العام

للادباء، والكتاب في العراق صدرت

حديثاً مجموعة الشعرية "صوت

للحروف" للشاعرة حدام يوسف

طاهر في 74 صفحة من القطع

الصغير.

المجموعة التي كتب الناقد عبد

علي حسين، والشاعر والناقد

سعيد عبد الكريم في مقدمتها،

تتضمن العديد من النصوص

الشعرية، منها: طرفان غرة،

أسمي، حواء، شاعرة، نواح،

منجاة، بطل مع سبق الإيمان

بالوطن والإنسان، أصوات، هفوة،

مناة، سراب، وداع، وعد، شكراً أجيحك، التماس،

وغيرها.

وقال الناقد عبد علي حسين نصوص الشاعرة تكنتت

من تحقيق خاصة الإختزال والتكثيف، واعتماد

المجازفة التي يتعمق بها النصوص مركبة بنى الأدهاش

والمغايرة، لقد أسهمت نصوصها برفق المشهد الشعري

النسوي يبدق جديد، كرس امتلاك الشاعرة حداثتها

التعبيرية في تجاوز إكراهات وتابوهات كثيرة تحول

فوق التعرف على مكونات الأثر ذات شاعرة.

## الهرب من الموت

الموت والكيفية التي تمكن الإنسان من

أن يتصالح مع هذه الفكرة، فإذا كان

الموت أمراً محتوماً والخوف فكرة غير

قابلة للتطبيق، فإن بقاء الإنسان في

الرواية الأحياء هو نوع من الخلود وإن كان

روحياً فقط. تتناول الرواية أيضاً صراع

شخصياتها مع فكرة الإيمان والنقد،

وقدره الإيمان على منح العلمانة أمام

فعل القضاء وفي مواجهة

الموت ومحاولة الهرب منه هي الثيمة

الرئيسية التي اعتمدها أشرف الخلامي

في مجموعته "مناخي الرب".

الرواية مكتوبة بجسالة السرد والتأمل

العميق في الموت والحياء، وهي منسوبة

للواد الإنساني، وهي مليئة بالتفاصيل

والتعميرات الفكرية التي يوجهها الإنسان.

وتدور أحداثها حول جيززي حفاير في

قريه مصرية نائية.

وعلى الرغم من إدراك "جيززي" أن الموت

نهاية حتمية للوجود، لكنه يحاول التمرد

عليه ويعتقد أن تخليص الإنسان من القيود

في الطريقة المثلى لذلك ينسحب الأموال

من ذكرة الأحياء عبر دفعهم، فيعد

البطل إلى التخلي عن مهنته ويعيش مارياً

من هذه الطريقة الجذوية وهنا تتشابك

شخصيته مع غيره عبر حوارات ساخنة

وساخرة تطرح وجهات نظر مختلفة عن

## مصارعونا يحرزون اللقب العربي

● بغداد الصباح الرياضي

أحرز منتخب العراق بالمصارعة العزّة لقب بطولة العرب، التي أقيمت منافساتها في جمهورية تونس العربية، وحظت بمشاركة واسعة من البلدان المتقدمة بعد حصوله على تسعة أوسمة ملونة. وقال رئيس اتحاد اللعبة، شملان عبد الكاظم، إن العراق توج باللقب العربي في فئته المصارعة العزّة، بعد حصد لاعبيه (9) أوسمة ملونة، بواقع أربعة ذهبية وخمسة فضية، مبيّناً أنّ الأوسمة الذهبية كانت من نصيب اللاعبين حسين خضرمون (57) كغم، ومصطفى صلاح وزن (86) كغم، وعبد الله أركان سمير وزن (97) كغم، وأحمد صلاح وزن (125) كغم، بينما حقق الأوسمة الفضية كل من عبد الله أركان صويحي وزن (65) كغم، ومحمد جواد وزن (79) كغم، وحسن عايد وزن (74) كغم، وإبراهيم تاهض وزن (97) كغم، ومصطفى صهيب وزن (92) كغم.



## بغداد تضيف بطولة العرب بالجمودو

● بغداد الصباح الرياضي

من المؤكّد أنّ تصنّف العاصمة بغداد منافسات بطولة العرب بالجمودو لجميع الفئات بالإضافة لفعاليّتي (الكاتا والسروا) في شهر أيلول من العام (2025)، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد العربي عبر الإنترنت. وقال المدير التنفيذي لاتحاد الجمودو الدكتور عدي الربيعي، إنّ الاتحاد العربي للعبة وافق على طلب العراق استضافة بطولة العرب لجميع الفئات خلال الاجتماع الذي عقد عبر الدائرة الإلكترونية، ومثّلنا فيه عضو الاتحاد الدكتور حسنين ياسين، والمتحدث المدير التنفيذي للاتحاد، مضيفاً أنّ طلب الاستضافة يأتي ضمن توجيهات رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية الدكتور عقيل منير بضرورة عودة العراق للريادة في المجالات كافة. وأشار الربيعي إلى أنّ البطولة ستشهد أيضاً اجتماع الاتحاد العربي بغيره وضع خطط ومنهاج الاتحاد للعام (2025).

## لقاءان سلويان في دوري المحترفين

● بغداد أوس الستار

أكد مدرب فريق الحشد الشعبي لكرة السلة جاهزية فريقه لخوض مباراة اليوم أمام نظيره التجارية، ضمن منافسات الجولة الثانية من المرحلة الثانية، والتي ستشهد أيضاً إقامة لقاء آخر يجمع حامل اللقب الدفاع الجوي ونظيره الكرخ في قاعة الشعب. وقال مدرب الحشد الشعبي علي فرحان، في تصريح خاص به الصباح الرياضي، إنّ الفريق يتمتع بمعنويات عالية بعد تحقيق انتصارات في الجولتين الماضيتين على دجلة الجامعة والكرخ تالياً، وهذا ما يجعلنا ندخل أجواء المواجهة باستقرار نفسي وجاهزية فنية عالية. وأوضح أنه سيرفع شعار الفوز لتعزيز الترتيب الفريقي والسعي للارتقاء إلى مركز أفضل، مضيفاً أنّ الفريق مكتمل الصفوف ولا توجد أي غيابات وقد خاض آخر وحدة تدريبية أسس الاثني تحضيراً للقاء التجارية وتأمّل أن يحقق السلاعيون الفوز ويقدموا مستويات عالية.



## اليوم.. خمس مواجهات في كأس العراق الكروية

● بغداد، نبيل الزبيدي



ملعب عقرة لقاء أهل الدار الموصل مع ضيفه أربيل، ويجمع دوري بغداد الأمانة مع الحدود في ملعب الأمل، على أن يحط فريق نينوى رحاله في محافظة البصرة قادماً من السليمانية ملافاة تفتح البصرة في ملعب الفيحاء، وتقام جميع المباريات في الساعة (14:45) ظهراً. ويقتفي في المباراة الأولى فريق كربلاء مع البشمركة في ملعب كربلاء الدولي، بينما يتوجه الطلبة إلى محافظة ذي قار لمواجهة الغراف في ملعب سوق الشيوخ، ويحتضن

تنتقل اليوم الثلاثاء منافسات الدور (20) لكأس العراق بكرة القدم بإقامة خمس مباريات، بينما تستكمل يوم غد الأربعاء بقية المواجهات بإجراء خمس لقاءات أخرى. ويقتفي في المباراة الأولى فريق كربلاء مع البشمركة في ملعب كربلاء الدولي، بينما يتوجه الطلبة إلى محافظة ذي قار لمواجهة الغراف في ملعب سوق الشيوخ، ويحتضن

ثانية فرق في ترتيب الموسم الماضي بالإضافة إلى الوافدين الجديدين الكرمه وديالى فضلاً عن أندية الدوري الممتاز تتنافس ضمن دور الـ (32)، يتأهل منها (16) فريقاً وتتم إضافة أربعة فرق في نصف ميسان والطلبة والحدود ونينوى، تتنافس ضمن دور الـ (20)، بعدها تتأهل عشرة أندية تتنافس لها السنة الأولى للموسم الماضي وهي الزوراء والجوية والشرطة والتجف وزاخو ودهوك وتلعب ضمن دور الـ (16).



## يوكيتش يُعيد ناغتش لسكة الانتصارات

● لوس انجليس، أ ف ب

أعاد العملاق الصربي نيكولا يوكيتش، أفضل لاعب في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين الموسم الماضي، فريقه دنفر ناغتش إلى سكة الانتصارات بتحقيقه تريبل دابل ضمنها (27 نقطة وأسهم في فوزه الثمين على مضيفه نيو أورليانز بليكازز (132-129) بعد التمديد. وأضاف يوكيتش، صاحب جائزة أفضل لاعب في الدوري

ثلاث مرات في المواسم الأربعة الأخيرة، (13) متابعه و (10) تمريرات حاسمة. لكنّ التجم الصربي الذي اكتفى بست نقاط فقط في الشوط الأول، أبدى أسفه على بداية بطيئة أخرى لدنفر، بطل الموسم قبل الماضي، حيث تأخر بفارق (17) نقطة في الربع الثالث. وتقدم ناغتش (111 - 109) بفضل سلة للبدليل جوليان ستورث هيل (4:37) دقائق من نهاية الوقت الأصلي، لكن سي جيه ماكولوم أعاد التقدم لنيو أورليانز هيل (5:2)

ثانية من نهاية الربع الأخير (119 - 117)، قبل أن يدرك لاعب الارتكاز جمال موراي التعادل للضيوف بسلة من مسافة قريبة قبل سبع ثوانٍ من نهاية الوقت الأصلي (119 - 119). وأهدر ماكولوم فرصة حسم النتيجة مع الصافرة النهائية بإخفاه في ترجمة زمنية ثلاثية. وتأنق يوكيتش في الوت الإضافي، وسجل أول ست نقاط لدنفر التي حسم الشوط في صالحه (13 - 10) ملحفاً الخسارة السابعة تواليًا والـ (25) في (30) مباراة

## فالنسيا يُغيب مدربه باراخا

● مدريد، أ ف ب



فُزل فالنسيا التخلي عن مدربه روبن باراخا، وذلك على خلفيّة خمس مباريات متتالية من دون فوز في الدوري الإسباني لكرة القدم، وفق ما أعلن أمس الاثنين وقال فالنسيا في بيان إن ديناميكية النتائج خلال هذا الموسم تطلبت فراراً كان من الصعب جداً اتخاذ، لكنه اتخذ بهدف تحويل الوضع وتحقق نتائج أفضل. ويقع الفائز بلقب الدوري الإسباني ست مرات، بينها لقبان بوجود باراخا كلاعب وسط، في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد (12) نقطة فقط من (17) مباراة ولم يلعب فالنسيا خارج دوري الأضواء منذ موسم (1986-1987)، ما دفع الإدارة إلى التغيير والتخلي عن باراخا، ابن الـ (49) عاماً الذي تسلّم مهامه في شباط (2023) ونجح في إنقاذ الفريق من الهبوط إلى الدرجة الثانية قبل أن ينتهي الموسم الماضي في المركز التاسع ويخوض فالنسيا اختياره التالي بعد عطلة عيدي الميلاد ورأس السنة، إذ يتواجه مع ريال مدريد حامل اللقب في الثالث من كانون الثاني.

## إنريكي يمتدح حارس مرمى سان جرمان

● لندن، أ ف ب



(الوقت الأصلي 1 - 1) وحال إنريكي سافونوف متخصص في ركلات الجزاء، لقد أثبت ذلك مرّة أخرى. وأضاف ركلات الترجيح كانت إحدى الاحتمالات التي توهمنا الوصول إليها في هذه المباراة وبالتالي خصصنا لها استعدادات في التدريبات، أنا سعيد جداً بالفوز، خاصة أننا عانيت، في إشارة إلى تخلف فريقه بهدف للدفاع الأوزبكستاني عبد القادر خوسانوف (66)، قبل أن يدرك البيرتغالي غوسالو راموش التعادل بعد أربع دقائق (70) ولجأ إنريكي إلى التناوب بين دوناروما وسافونوف خلال الجزء الأول من الموسم، ولم يتم تثبيت واحد منهما على الأخر كأساسي وتناوب أفضل (التناوب) ومهما (الإسباني) أرتاوتباس (الحارس الثالث)، ما أفضله مع اللاعبين الآخرين. أريد أن أيقنهم تحت الضغط، وأن يكونوا جاهزين دائماً.

لعب أساسياً بسبب إصابة حارس المرمى الدولي الإيطالي جانلويجي دوناروما في وجهه خلال المباراة ضد موناكو في مباراة مقدّمة من الجولة السابعة عشرة من الدوري، للركلتين الترجيحيّتين الأخيرتين تصديه لركلتي جزاء ترجيحيّتين أسهمتا بلوغه دور الـ (16) مسابقة كأس فرنسا في كرة القدم، وتصدى سافونوف الذي

كان المدرب الإسباني لنادي باريس سان جرمان حامل اللقب نوس إنريكي المدير لحارس مرماه الروسي ماتي سافونوف تصديه لركلتي جزاء ترجيحيّتين أسهمتا بلوغه دور الـ (16) مسابقة كأس فرنسا في كرة القدم، وتصدى سافونوف الذي

## الغموض يكتنف مستقبل فان دايك

### مع ليفربول

● لندن، أ ف ب



ذكر الدولي الهولندي مدافع وقاتل ليفربول فيرجيل فان دايك، إنه لا يوجد موعد نهائي لتقرير مستقبله مع مفسر الدوري الإنجليزي لكرة القدم، رغم اقتراب عقده من نهايته. وينتهي عقد فان دايك (33 عاماً) الحالي في نهاية الموسم، وبدءاً من الأول من كانون الثاني المقبل سيكون قادراً على التفاوض مع أندية أخرى. ورغم ذلك، من المرجح جداً أن يبقى المدافع الهولندي في ملعب أنفيلد. قال فان دايك تعليفاً على هذه المسألة: "لا يوجد موعد نهائي على الإطلاق، نسرى ما يحمله المستقبل هل هناك أي تطور جديد؟ لا". ويشكّل فان دايك واحداً من ثلاثة لاعبين أساسيين تنهي عقودهم بعد (6) أشهر، إلى جانب المدافع ترنت ألكسندر-أرنولد والمهاجم المصري محمد صلاح. ويشأن صلاح يأمل فان دايك أن يتمكن المهاجم المصري البالغ (32) عاماً من تقديم أفضل موسم له مع النادي الذي يتصدر الدوري برصيد (39) نقطة متقدماً بفارق (4) نقاط عن ثلثي الثاني. وأثنى مدافع منتخب هولندا على زميله المصري قائلاً: "الأرقام تتحدث عن نفسها". وتابع هورواي ميوز للعبة بقدّم أداء رائعاً مع النادي وأمل في أن يتمكن من تقديم أفضل موسم له على الإطلاق، وأن يظل مهما بأهدافه وتميزاته الحاسمة وأن يكون جاسماً. وأضاف إنه محترف، لقد مررنا بهذه الحالة، وهو أيضاً، لذا دعينا ننظّل إلى المباراة التالية، ونحن الموسم المقبل؟ لا أعرف.

## أرسنال يفتقد خدمات ساكا للإصابة

● لندن، أ ف ب



عكازين، مما أفسد فرحة الفوز الثاني في أربعة أيام على كريستال بالاس بعدما كان الغائز أسقطه على أرضه (3-2) في ربع نهائي كأس الرابطة. وقال أرتيتا بعد المباراة: "شعر بشيء في عضلة الفخذ الخلفية، لم يستطع الاستمرار. سيتم تقييمه، لذا فأنا قلق جداً بشأن ذلك. كما كشف المدرب الإسباني عن أنّ ريجيم ستراينغ المغار من ثلثي أصيب في ركبته وسيبقى بدوره على اللاعب لمدة أسابيع. وأجاب عما إذا كان هناك خوف من عدم عودة ساكا قبل نهاية الموسم (لا يوجد خوف) وأنا متأكد جداً بشأن عودته قبل نهاية الموسم.

وقال الإسباني إن الإصابة كانت جرماً من تطور اللاعب، كان من الممكن أن تكون أسوأ بكثير كان من الممكن أن يكون هناك شيء آخر يمكن أن يجعلك خارج الملاعب لمدة عام. واستمر على قائلاً الأمر يتعلق بكيفية رد فعلك على ذلك، وكيف تتلب على هذا الموقف، كما أنها عملية تعلم رائعة له أيضاً. هذا هو الأمر - إنه مصاب، ولا يمكننا تغيير ذلك. سنستغل هذا الوقت لأننا لسعدته. ويجب ساكا دوراً أساسياً في هجوم أرسنال، حيث سجل خمسة أهداف في الدوري ومرر (10) كرات حاسمة هذا الموسم، وسكون غياه مؤثراً.

قال الإسباني ميكل أرتيتا مدرب أرسنال، ثالث الدوري الإنجليزي لكرة القدم، إن المهاجم بوكايو ساكا سيغيب عن الملاعب عدّة أسابيع بعد إصابته في عضلة الفخذ الخلفية خلال الفوز على مضيفه كريستال بالاس (5-1) في الجولة السابعة عشرة. وعندما سُئل أرتيتا في مؤتمر صحفي عن حالة الدولي الإنجليزي البالغ (23) عاماً، قال لا يبدو الأمر جيداً، سيغيب عن الملاعب لعدة أسابيع. وشوهد ساكا وهو يتخادد مع سيبهرست بارك في لندن على

● اعداد وتحرير: شريا جواد



تخصيرات واسعة للاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة  
● تصوير: صباح الريمي

## في مثل هذا اليوم

### 23 كانون الاول

1922 - إيفا غارندر، ممثلة أميركية من مواليد هذا اليوم.

1926 - بدر شاكر السياب، الشاعر العراقي من مواليد هذا اليوم.

2002 - اشتياح مترو نيودلهي.

2004 - فوز متخب قطر بكأس الخليج.



1524 - الملاح البرتغالي فاسكو دا كاما، مكتشف الطريق البحري حول أفريقيا إلى الهند، يتولى في كوتشين، الهند.

1800 - نابليون بونابرت يتعرض لمحاولة اغتيال.

1904 - جنوب غرب أفريقيا الألماني يحظر العبودية للأطفال.

## كلمات متقاطعة

### أفقياً

- 1 - صاحب الصورة مخرج عراقي
- 2 - نادي كرة قدم فرنسي علم مؤث
- 3 - ثلثا ودوجل بالانجليزية
- 4 - مدينة في محافظة صلاح الدين (م). الريح الطيبة (م)
- 5 - أمي بلغة الاطفال محافظة عراقية
- 6 - الأيام ناقص الحرف الاخير، من المصايف في الشمال
- 7 - حاصودي
- 8 - قبيلة عربية
- 9 - ظاهرة طبيعية. ثلثا رينيس
- 10 - من شخصيات رواية حديث الصباح والمساء

### عمودياً

- 1 - شاعر عباسي متشابه
- 2 - مخرج امريكي من الجواهر
- 3 - ملحن عراقي
- 4 - نصف ادرس لاعيب كرة قدم انجليزي ناقص الحرف الاخير
- 5 - تجهز المال لشروع ما (م). موسيقى عالمي
- 6 - في الرياضيات، الاسم الاول لحارس مرمر المائي
- 7 - ماركة سيارة
- 8 - رجل دين ثلثا بلبي
- 9 - متشابهة علم مؤث
- 10 - اكلة شعبية (م)



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

### الثور



الوقت الأكثر أهمية حيث الفرص التي تأتي بنتائج هي الأهم. حاولوا الاعتماد عن المتخصصات بهذه الفترة المهمة التي تراقبكم وتقديم الأفضل.

### السرطان



تتحركون حول تأمين احتياجات العائلة والبيض ينهكم بأجر. ترميمات داخل البيت انتبهوا أثناء تعاملاتكم مع الآخرين فقد تفضون وقتاً أطول لإجراء مقابلة.

### العذراء



مكسب مالي يحصل عليه الكثير منكم والبيض قد يفرد بعملية تجارية بوسعكم الحصول على الكثير من الفرص المتعلقة بموضوع استثمار أو فرض.

### العقرب



تشعرون بضغوط في العمل والبيض ينهك فوا، وقت مميز للارتباط. وبعد وقتاً إيجابياً في هذا الوقت لذا يتطلب سرعة التحرك كما ستبدو عليكم الإشارات الجمالية أكثر.

### الجدي



ينصب اهتمامكم في العمل، و تبرز فرص لتفانك مع أحببتكم يقرب أكثر وجهات نظركم ويمنح انسجاماً أكثر عليكم الاستفادة من قوة الحظ لتحقيق مطلب شخصي.

### الحوت



تحاولون التخلص من محاولات الشريك بفرض ضغوط في الجانب المالي والعاطفي عليكم الاعتماد عن النقاشات الحساسة، دراسية انتم الأفضل خلال هذا الوقت.



### الحمل

أجولاًكم تضمكم بالقرب من محبيكم وهي الفرصة الأكثر وضوحاً وأهمية لتطوير هذه العلاقة بوسعكم أخذ قرار تاجح يحقق نتائج جيدة في هذا الجانب.



### الجوزاء

أهم وقت لاستثمار المال والخروج بوفرة مالية، تزداد فرص الارتباط عاطفياً وهناك من يرتبط خلال هذا الوقت انتم بحاجة للكثير من التأكد لإنجاح العلاقة.



### الأسد

تفتح أمام الكثير منكم الفرص لإجراء سفر مريح بتجهون في الحصول على مكاسب مالية من خلال السفر أو عقد اتفاقات مالية لها علاقة بشركات الاتصال أو النقل.



### الميزان

ترتفع طموحاتكم الإيجابية وتتجهون في التحرك بشكل واضح للمطالبة بحقوقكم. البيض يحصل على فرصة سفر والبيض يستطيع الحصول على عمل وظيفي.



### القوس

في هذا الوقت تنمو فرصكم وتتقربون لحجز موقع لكم. عاطفياً، عليكم التصرف بهدوء وعدم إيداء الشكوك بشرائكم وعدم إظهار التوتر أثناء التواجد معهم.



### الدلو

تزداد اتصالاتكم الخارجية مع فرص الحصول على عمل مع شركات خارجية انتم أمام الحصول على مزيد من فرص العمل خلال الوقت المقبل.

## ال «جيلي».. طعام النجوم المفضل



### ● ترجمة: شريا جواد

هارون أو كيت هدسون الشهيرات بل كان مربي ودي اللون على شكل قبة وتفيد المتاجر الكبرى بارتفاع حاد في مبيعات الجيلي بينما شهد موقع الأدوات المنزلية المتبقية عبر الإنترنت Vinterior ارتفاعاً بنسبة 500% في مبيعات قوالب الجيلي العتيقة في الأشهر الستة الماضية. ولعل السبب الرئيس وراء إحياء هذا النوع من الحلوى هو التحيز إلى الماضي، تقول أنا تومياس الشيف ومؤسسة مقهى ديكو في لندن الذي يقدم نسخاً شبيهة من حلوى السرفجل والراوند في قائمته إنه مثال ممتاز لتطبيق حلوى يثير مشاعر الناس كانت القواعد أكثر مرونة بعض الشيء مع الجيلي فهو يستحضر حلات أعياد الميلاد. يقول سام بومباس المؤسس

أفادت المتاجر الكبرى بارتفاع حاد في مبيعات الجيلي حيث كسر القالب وتحول من طعام الأطفال المفضل إلى طعام النجوم لقد كان الجيلي منذ فترة طويلة عنصرًا أساسياً في حفلات الأطفال ووجبات العشاء في المستشفيات ولكن الآن أصبح الجيلي نجماً بعد أن تبناه الجميع من الطهاة المحترفين على نجمة ميشلان إلى صناعة الأزياء. وتحصد مقاطع فيديو لبريس متذبذب متفنن مئات الآلاف من المشاهدات على وسائل التواصل الاجتماعي وأخرها حملة نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان لعلامتها التجارية للملابس الداخلية Skims لم تكن جودوي

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
18 6	19 5	16 7	14 4	18 4	18 4

## خارج الصندوق

## من الجدعة إلى الأمل

في المناطق التي تشهد نزاعات قومية أو عرقية أو مذهبية أو مجتمعية، تحتاج الدول إلى مجموعة استراتيجيات في سبيل الوصول بتلك المناطق وأبنائها إلى مصالحة مجتمعية وبناء سلام دائم بعيدا عن التآزر والتأثر المتبادل، إذ إن تلك المناطق شهدت عمليات قتل وتهجير من قبل قوات معادية ضد أخرى، وحتمًا يؤدي هذا الأمر إلى وجود ضحايا مقابيل وجود منتهكين لحقوق الإنسان.

وفي سبيل انصاف الضحايا ومعالجة المنتهكين بلا تأخر جماعي يؤدي إلى إعادة دورة العنف مرة أخرى، وإعادة مسيات النزاعات وتحويل الضحية إلى جلد والجلاذ إلى ضحية، لتجأ الدول إلى استراتيجيات متعددة ومن هذه الاستراتيجيات الوصفات العدالة الانتقالية القائمة على آليات مجرية دوليا تتجاوز استمرار دوامة العنف والتأثر المجاني.

كشفت الحقائق من خلال لجان محايدة متخصصة، ومحاذاة مرتكبي الانتهاكات، وتعميخ الضحايا، وفحص سجلات الموظفين والمسؤولين عن تلك الانتهاكات وصولا إلى المصالحة الوطنية، آليات مجرية لتجراح استراتيجية العدالة الانتقالية.

ولأن محافظة نينوى والمحافظات التي احتلتها عصابات داعش شهدت نزاعات متعددة كان فيها طرفا معادلة ضحايا ومنتهكين لحقوق الإنسان كان لزاما على الدولة وضع استراتيجيات لمعالجة ذلك، لاسيما مع وجود الآلاف من أسر العناصر الإرهابية في تلك المخيمات وأهمها مخيم الهول في سوريا وبقاء هذه الأسر بلا علاج نفسي يمكنهم من الاندماج المجتمعي، سيؤدي إلى تحولها - أطفال ونساء - إلى عبوات ستفجر حالما تجد الزمان والمكان المناسبين لذلك، لأنهم وخلال تلك السنوات يعيشون بوصف اجتماعي جعلهم مرفوضين مجتمعا.

حسنا فلت وزارة الهجرة العراقية بإعادة هؤلاء إلى مخيم الجدعة العراقية بعد اجراءات تدقيقية معينة، وحسنا فلت الوزارة بتغيير اسم مخيم الجدعة لاستقبال العراقيين العائدين من مخيم الهول إلى مركز الأمل لتأهيل العائدين.

وقد أطلقت من الزميل الدكتور كريم النوري على ملف مهم عملت عليه الوزارة لتأهيل هؤلاء العائدين.

حسنا فلت وزارة الهجرة العراقية بإعادة هؤلاء إلى مخيم الجدعة العراقية بعد اجراءات تدقيقية معينة، وحسنا فلت الوزارة بتغيير اسم مخيم الجدعة لاستقبال العراقيين العائدين من مخيم الهول إلى مركز الأمل لتأهيل العائدين.



د. علاء هادي الحطاب

## شجرة الميلاد تزين حوش البيعة

• نينوى، شروق ماهر

بعد توقف دام لعشر سنوات، عادت شجرة الميلاد لتتألق من جديد في قلب الموصل، كرمز قوي للسلام والتعايش بين أبنائها في حوش البيعة، حيث يقف جمع الكنائس التاريخية شامخاً وسط المدينة القديمة، اجتمع أبناء الموصل من مختلف الأديان والطوائف لتقليد تقليد طالما أضواء لياليهم بالأمل والمحبة.

لم تكن الشجرة مجرد زينة، بل كانت رمزاً لإرادة الحياة وعودة الأمل بعد سنوات من الفهر. الأسر فرح وشوق، تجمعت لتحضيرها ونصبها، وبينما يتربص الجميع منتصبين ليلة 31 كانون الأول، تستعد الموصل لاستقبال أجراس الميلاد التي ستدق على وقع فرح جماعي، ليحتفل الجميع معاً في ميدان حوش البيعة، معلنين بداية فصل جديد من الوحدة والتآخي.



• حوش البيعة

## «درب الوصل».. رحلة ثقافية بين العراق والسعودية

• الرياض، وكالات

ضمن فعاليات مهرجان بين ثقافتين المقام حالياً في العاصمة السعودية الرياض افتتح «درب الوصل» الذي يجمع بين نهكات المأكولات التقليدية العراقية والسعودية.

كما تضمنت الفعالية إقامة لقاء مع طابع عراقي ومنطقة مخصصة للأطفال، إضافة إلى مسرح مقام التغم والأساطير الذي يقدم حفلات يومية لثلاثين من البلدين يذكر أن المهرجان الذي نظّمته وزارة الثقافة السعودية، ويستمر نهاية الشهر، يأتي احتفاء بالثقافة العراقية، ويقدم تجربة ثقافية غنية تعكس التراث والفن من البلدين.



• مهرجان بين ثقافتين

• حصلت مي عمر على جائزة «الموريكس دور» لهذا العام لأفضل ممثلة مصرية عن دورها في مسلسل «نعمة الأفوكاتو»، حيث تألقت في شخصية «نعمة» التي حظت بالانتظار بإدائها المميز. تم تسليم الجائزة خلال حفل أقيم في بيروت.

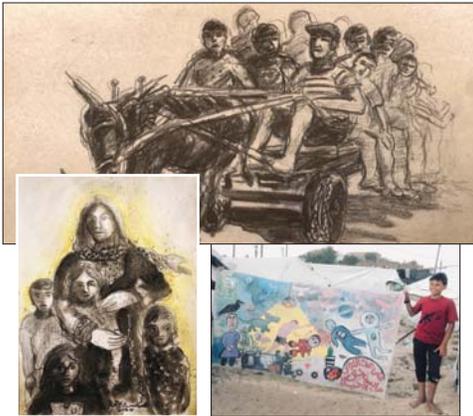


## معاناة الفلسطينيين

## تجسد في لوحات رائد عيسى

• بغداد، سرور العلي

يجسد رائد عيسى الواقع الإنساني في أعماله الفنية، مستنداً إلى الواقع الفلسطيني الذي عاشه وتأثر به، من أبرز أعماله مشروع الفني المخيم، الذي يتضمن سلسلة لوحات تم إنجازها بأسلوب مبتكر، في محاولة منه لعرض المخيمات بعيداً عن الصورة التقليدية. كما قام بتوظيف الجسد في رسوماته من خلال عدة مشاريع سارزة، منها أجساد، وشهادات حية، وأث وجه، ليعكس من خلالها التحديات والأحداث التي مر بها في سياق الحياة الفلسطينية. ويطلق عيسى بأن يكون هناك متحف فلسطيني يضم أعمال الفنانين من مختلف الأجيال، إضافة إلى إنشاء مدرسة للفنون التشكيلية، لتدريب الفنانين الشباب.



## مها الصافي.. من التايكواندو إلى الشاشة

• بغداد، محمد إسماعيل

تستعد الإعلامية مها الصافي، لبرنامج جديد ضمن الدورة البرامجية المقبلة في تلفزيون العراقية. مها الصافي التي انتقلت من عالم الرياضة إلى الإعلام، بدأت مشوارها لاجعية كارتاته، وحصدت بطولة العراق في هذه الرياضة، ثم انتقلت لتكون مقدمة برنامج بعد نجاحها في تقديم النشرة الإخبارية الرياضية، تطورت لتقديم برنامج برستيخ على تلفزيون العراقية العامة.



تصفح الجريدة PDF  
موقعنا الإلكتروني  
absabaah@imm.iq



طبع في مطبع  
شبكة الأمل العراقية

الملاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pp@absabaah.iq  
info@absabaah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
موبايل: 07809210536  
dist.lim@absabaah.iq

القسم السياسي  
sabab@absabaah.iq  
الاعلانات:  
ad.absabaah@imm.iq  
موبايل:  
07809174852

مسؤول القسم الرياضي  
علي البواوي

مسؤول صحف المحافظات  
توفيق التميمي

سكرتير التحرير  
وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني  
إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار

الصباح

كاتب رئيس التحرير  
أحمد العبيدي  
مسؤول القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي